# ماذا اعدلينان الرسمى عواجهة التهديدات الاسرائيلية الجديدة؟

مسع تجدد التهديدات الاسرائيلية للبنان في اعقاب « عملية ايلول » البطولية التي نفذها غدائيو الجبهسة الديمقر اطية لتحرير فلسطين ، تعود مسالة الدفاع عن لبنان لتحتل مكان الصدارة ضمن شؤون السياسية المحلية وصراعاتها .

ولا ندري باي منطق سوف يجابه الحكم المسألة المذكورة هذه المرة ، خصوصا عندما تضمع اسرانيل تهديدانها موضع التنفيذ ، وهي لا بد. فاعلة كما يتضع من لهجة حكامها وأجهزة الإعلام لهيها .

في المسابق كان الحكم اللبناني يتخذ حيسسال النهدديسدات والاعتداءات الاسرائيلية موقفا مؤداه أنسم ليس باستطاعة لبنان منفردا مواجه ــة المعدوان الصهيوني وهو لا يستطيع أن يمارس دفاعا ولو رمزيا عن ارضة . . . فأما أن تتفق الدول العربية على خطة مشتركة لتمكين لبنان من الصمود والدفاع ، واما أن يتعاون الجميع علسيى ازالسة اسباب الاعتداءات الاسر اليلية وهي اسباب كانت تتلخص في نظر الحكيم علي الدوام بوجود المقاومة الفلسطينية على ارض لبنان! لكن شريط الاحداث الدامية التي عاشتها البلاد ، ومنطقة الجنوب بشكل خاص ، تحت وطأة الامتداءات الاسرائيلية المتكررة علىسى امتداد العام الحالي ، اتى يبدد كل درائسع الموقف الرسمي المذكور ويفضيح بواعثه وابعاده الفعلية .

## رفض العروض العربية

عندما تصاعدت حرب الإبسادة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتواه الداخلية المقاتلة وضدالجماهير اللبنانية السائدة له خلال النمسف الأول من هذا المام ، شكل نلسك عاملًا رئيسيا ضاغطا على السدول المربية الاكثر اتصالا بالمراع مع اسر أنيل دمع بالعديد منها الى الانتقال السبيا من مواتف التضامن المنسوي الاستعداد لنقديم عسون عسكري اقتصادي معلي يعزز قدرة لبنان على مواحهة العدوان بما هو اكثر مسن تكرار تقديم الشكاوي السي مجلس

وكان مؤتمر وزراء الخارجينة والدفاع العرب الذي انعقد في القاهرة خلال شهر تموز المامي ، محكا عمليا لدى جدية الاستعدادات المذكورة وبمسرف النظر عنا كان قد طرا على الوضع العرب من تراجعات في الم الوضع العربي من تراجعات في طلبان نهج على الارتباط الذي المنتمه اللظام المصري ، بند بدا واضحا من خلال الموتمر المذكور أن يعمل السيدول المون المون المون

انى لبنان باتجاهين رئيسيين: تولمير الاسلحة المتطورة والتجهيز التالدفاعية احديته لحماية جنوب لبنان والمخيمات انفلسطينية ومجمل الاراضي اللبنانية وتوغير الامكانات المالية اللأزمة ندعم أنصمود اللبناني في وجه المسدو المسهيوني .

وزراء الدماع والخارجية العيرب ناضل طويلا انذاك من اجل الحؤول دون نقل العروض المذكورة الـــي فرارات قابلة للتنفيذ فعلا : بل وأكثر من ذلك ... لقد وقف الوقد اللبناني يعارض صدور قرار واضح بتقديم الدعم الى المقاومة الفلسطينية لتمكينها من تطوير وتعزيز اجهدزة الدناع عن المخيمات في وجــــه غارات الطير أن الاسرائيلي التي لم ينج منها اي تجمع فلسطيني على الأرض اللبنانية .

وانتضح أن كل ما كان يريده لبنان الرسمي من مؤتمر وزراء الخارجية والدماع العرب لا يتعدى الحصول على تاييد عربي عام يحله من الاحراج الداخلي مع الحذر الشديد مسن ان تؤدي نرجمة هذا التابيد عمليا الي احداث تغيير ولو نسبي في سياسة الحكم المعتمدة تجــاه أسرائيل: سياسة الامتناع عن اي رد علسي الهجمات الاسرائيلية كي لا يتخسد المعدو من ذلك مبررا لتصعيد حربه

هكذا طويت اهاديث الخطية النفاعية التي روحت لها أجهــــزة الاعلام الرسمي طويلا والتي شهدت أروقة المجلس النيابي الكثير مسن الضجيح حولها ، ولم يعد سرا على الضجيح حولها ، ولم يعد سرا على الحد أن طرح المنطة المذكورة س أي خطة بناء اجهزة الدفاع اللبناني على مدى عشر سنوات سكان ينطوي في الاساس على محاداة تحق عن مناداة المتحدد الاساس على محاولة نحقيق غرض مزدوج . تخدير الراي المام الشميي المطالب بانتهاج سياسة دفاع وطني نشطة فد اسرائيل ، وتطويق الخطة الدفاعية الفعلية المقترحة من جانب الجركة الشمبية للتنفيذ على مدىسريع ( النسرود باسلمة مخصصة غمسلا لاغراض الدفاع الجوي والبحسري والبري ضد اسرائيل) ومعارضتها

والبري صد اسرائيل) ومعارضتها بخطة دفاعية وهمية يجري تنفيدها على مدى عشر سنوات ولا تتعيدي افراضها الفعلية حدود تنبية قوى المقمع الداخلي في مواجهة الحركة الشعبية والمقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبناني البيني ورزاء الخارجية والدفاع العيين البيني المنافعة والدفاع العيين المنافعة المتعدد خلال نفوز المامي الميستطع المتعدد خلال نفوز المامي الميستطع المتعدد خلال نفوز المامي الميستطع المتعدد فون صدور ميور عيران عبراي

من بحسين المخيمات وبعزيز اجهره الدفاع عنها - الا أن السلطه لم سلم بالقرآر المذكور وبدات محاولات سدا لتعطيل تنفيذه نمعلا . نهي لا بواسي على أن تنزود المقاومة باسلَّمة مسلور ه تمكنها من حماية المحيمات في وجه الطيران الاسرائيلي! وهي تنطسر لكن الوغد اللبناني الي مؤتمـــر بعين القلق الى خطه بحسين المحبمان وبناء ملاجىء حديثة فيها ! بــل ان

هذه الاعتراضات من جانب الملطه كادت تنحول تبل اسابيع الى ازمه معلنة مع المقاومة الفلسطينية . هكذا يستقبل الحكم التهديدات الاسرائيلية الجديدة بمواقف كسان محورهاالرئيسي خلال الشهور القليلة الماضية : تعطيل كل امكانية اتعزيز الدفاع عن الارض اللبنانية وسيسد المنافذ من امام كل العروض العربية للمساهمة في حماية لبنان والشسعب

## حمى التسلح اليميني

والمحقيقة ان ذلك كله لا يشمكل

سوى الوجه الاول لسياسة النظام اللبناني حيال اسرائيل والمقاوسية الفلسطينية والصراع العسربي الصهيوني اجمالا ، أما الوجه الاخر فتمثله تحركات الاحزاب اليمينيسة والقوى الرجعية الاكثر مداء للمقاومة الفلسطينية والحركة الشمبية والأكثر ارتباطا بدوائر المفابرات الركسزية الامركية ، أن عمليات التسسلم والتسليح الواسعة النطاق التسسي ينفذها حسزبا الكتائب والوطنيين الاحرار - تبواطؤ ومشاركة العديد من الاجهزة الرسمية - تشكل التتمة النطقية لسياسة الحكم تجاهالعدوان المنطقية لسياسة الحكم تجاه العدوان الاسرائيلي ، فالتسلح اليهيئي ليس موجها بالطبع ضد اسرائيل ، بل ان المخياطي الفاشي ردا على احتمالات تفاتم الارمة الاجتماعية ـ السياسية التي يبدو عجز النظام عن امتصاصها شديد الوضوح ، والتاهب لواجهـ تحالف المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بعمليات تستهدف تنفيذ الجانب الخاص بالحلقة اللبنانية بعمليات تستهدف تنفيذ الجانب الخاص بالحلقة اللبنانية الماسمين المخطط الاجركي الاسرائيلي الماسمين لضرب الوجود الوطنيسي

أن سباق التسلح الذي تنفسرط لمهد قوى الرجعية اللبنانية الانيكشيف بوضوح سميها لان تكون على اهية الاستعداد للنح ملك وجود المقاوسية الملسطينية في لبنان عندما تحسسين اللحظة الله لا المسلمين اللحظة الناسية ، في تقدير ما ، للل

أخطار المجابهه الداخلية

وسعود مرد أحرى الى التسال سن مستور سوات بجابه الحكم ال - ورحه وحسر الاحزاب البيشة! والنوى الرحمية - بهديدات امراك والمعدوان وعدواتها الغملي منتها يودسيدل ال

ريبين المتنم مديمعل كال يس مور ما والباء السهور الماضية الم ورمي الدائد من وعالم اللادماع من المؤلد الد سرب سبع مرة الزؤ اللعه دامها الدي الفت الآذن الشع سماعها بعد سعوات ، لا قدرة لله على مجانها اسرائيل ولا خروجاة المرق الاباحراج المعاوسه : وهوكا معود مادمه الآحراب اليمينية وكر الاود سادل الرجعمه لددغع البعراشالإ that a lly series of the أشر مسعيدا واسماعا .

وسدواء نسكل هذا الكلام باللي لجواله دردام سريعة مع المقاوسات أوخان مجرد مهيد ، مضاف السا سلسله المهبدات المديدة التي الم برحش سراكم على المنداد المنسم المانسية ، مهن ألوانسع أن سها الحكم ــ والتوى الرجعية من م - لا نوساطيع أن بعد ور الخلاس تهديدات اسرائيل الا بالخلاس،

المناومة في النهاية ا لذن ذلك خلسه لا يشتل سم الطرف الأول من المادلة ، ود بالناكيد لبس الطرف الوحيسة ذلك انه ديسال مهدودات اسراب واعنداءاتها وحيال سياسة اللاه الني يسهجها الحكم وعمليات الن المحمومة التي تنقذها الاحزابوالا الرجعية واليمينية ، حيال ذلك له تتف الحركة الوطنية ومعها أو الجماهير اللبنانية مصممة على أه ما يدبر للساهة اللبنانية من علم المتنال تستهدف قمع الحركة الثه وضرب حركة المعاومة ومصل المتسوق والحريات الوطنيب والديمقراطية للشميب الفلسطيلي أن في حوزة المسكر الوطني المنان من القوى ما يجعله قادراً قلب المادلة لصالحه وتحويل مجابهة صدامية قد ينزلق البها ال ومعه قوى اليمين الرجعي ؛ الر معركة واسعة تخوضها المهام أجل همأية الوجود الوطنى الملسة وهبق المقاومة في متابعة الم المسلح والسياسي فيد اسرالا ومن أهل فرض سياسة دفاع ا نشطة تضع هذا الاستسلام الر امام هجمات العدو وتغرض ا من كل عباص الاضامن العرام سبيل هماية الملاد ودهم هسا الشعين المتسطيني والليناني

مسيرات جماهيرية واسعة تكريًا للشهداء ابطال معركة ايلول على المعروبين المعروبين المعروبين طائفيًا واجتماعيًا

# الدولة ترفع سعرالنقل العام ٦٠ بالمئة

اقدمت الدولة اللبنانية نسي الاسبسوع الماضي على فعلة شنيعة اخرى تضاف الى سلسلة افعالها السوداء والمعادية للجماهي الشعبية وحقها في المتقدم الاجتماعي . نقد عمدت الى رفسع تعرفسة الثقسل العام بالاوتوبيس من ١٥ قرشا الى ٢٥ قرشا اي حوالي . ٦ باللة ومرة واهدة .

وهدث هذا أني الوقت الذي تشهد غيسه البلاد ازمة سير خانقة ، ويشكو عدد كبسي من المواطنين من غير اصحاب السيسارات النفية طبعا ، من قلة وسائل النقل العابة والكلفة المرتفعة لوسائل النقسل الخاصة وحتى ندرة هذه الوسائل في المناطقالاشمبية

والريفية ، وي الوقت الذي يتلكـــد فيــه أن الدولة عازمة لا محالة على رفع سمــر ان رمع تعرفة النقل المام بنسبة ٦٠ باللة

ضربة موجعة بالاساس ضد النئات الشعبية المتي تستعمل وهدها اوتوبيش الدولةوتهتمل ازدهامه وبطاه ومشاكله ... وتراكب الدولة هذا العبل فسي وجسه

الطالبة الشمهية بتعميم النقل العام وخفض كلفته وايصاله الى المناطل الشعبية ـ بدل الحمراء والدوحة ـ وزيادة عدد الاوتوبيسات وتكثيف دوراتها ..

## الميليشيات والمرأة

مسرر مجلس الوزراء ان يصدر بمرسوم مشروع القانون المعجسل التاضي بتحديد فترة اجازة الامومة لنموظفآت بفنسرة لا تتجاوز الاربعين يوما . والمعلوم أن أجازة الأمومة \_ بمنتضى النانون الحالى ــ ثلاثــة اشهر ، وهذا متوافق مع ما تنسس عليه بنود قانون المعمل الدولي . ويزول معض العجب اذا علمنسا

ان واضع المشروع ليس الا وزيــر الكتائب ، ادمون رزق ، اذي يبدو أنه يكن عداء خاصاً للمسراة ولا يترك مناسمة تفوته لضرب مكاسبها. فهو الذي سبق وقرر الغاء يوم العطلة الشهرية لنموظفات في وزارة التربية

هذه هي سياسة (( الميليشيات )) في الحقل النساني ، وهكذا بعبسر الكتائبيون عن اهتمامهم بحقـــوق ومصالح نصف الشعب اللبنائي .

# حُتى كرىيىت حول مج ياس الاشعشار الى حشايط ميشكى

ذكرنا سابقا في ـ المعرية ـ ان وزير النماونيات ميشال ساسيسن طلب سلفة قدرها ٣٠٠ الف ليرة لاستكمال تجهيزات السوقيسن الشعبيين في صبرا والاشرفية ..

وأشرنا الى ان هذا الطلب يفضح ادعاء الدولة حول سياستها في مكافعة الفسلاء باعتباره يبرهن ان هانين السوقين لم تباشرا

ونعود اليوم فتذكر بمجلسالاسعار المسهر المجلس الوطني للاسمار الذي اعلنت الدولة على قيامه ومباشرته العمل لتحديد اسسعار

وسبب التذكير هو أن المجلس هذا الذي هاول ارباب العمل جهودهم تخريب ومنع قيامه ، هو عمليا في هكم المشملول . غفي الجلسة الاخبرة التي عقدها المجلس

نبين أنه راس بلا جسم وأن فياب العِـ الفني المسؤول عن ملاحقة التجار المفالفين، او استقصاء وضع الاسعار غيسر موجسود مما يحول المجلس الى حينه الثرثرة ليس الا ، هذا اذا اجتمعت .

والاسوا من ذلك ان نسيسة التمثيل داخل المجلس نجعل من اية مهاولة عمالية لطرح قضية ما مسالة يلفها التشاؤم باعتبسار انه غالبا ما تقف الدولة الى جانب الهيلسات الاقتصادية ونتبنى رايها مما يحول المجلسس المذكور الى هائط مبكى ليس الا .

أن الحد الادنى المطلوب هـــو تشكيل الجهاز الفني ، وزيادة نسبة التمثيل العمالي ، والتشدد فيسي المراقبة والملاحقة عوايقاف الداخلات المُمرقَلة لكل هذه الأعمال المجدية .

# اؤسع النخركات احتجاجًا عكلى انقطاع الميكاه

أستبرت التحركات الشعبية الطالبه ببونع المياه وشملت عددا من قرى حدود البسرون والبقاع الفربي وبرج البراجنة ..

وكانت وفود من اربعين قرية في البسرون قد طالبت بوضع حد لانقطاع الماء والفساء المراحيض الارتوازية القائمة مسي المطفسة خلافا للقوانين لانقاذ مباه النيرب من الطوت وأعلن الدكنور نعوم عبسى الذي محسدت في ندوة شملت ممثلين عن اربعين قــــربه قائلا ان عشرة الاف متر مكعب نندفق بوميا من مصب انفا ولا يصل الا نصفها نقريبا الى المنازل .

هذا وقطع اهائي فسسرى كفسر خلسندا وبسانين العصي وببت شلالا ودبسر بلسلا الطرق ، وقال الاهالي ان لجنه مياه البنرون نقضت الانفاق المعقود معها بمعرعة الدولسة والذي يجيز ضخ كمية ٢٨٠٠ منسر مكمسب بوميا واصبحت الإن نضخ ٩٠٠٠ متــر مكعب من مياه نبع دللي مما حرم المزروعات مـــن مناه الري الضرورية .

هذا وتحرك هذا الإسبوع اهالي المنطقسة الشرقية من قضاء زحلة وقطعوا الطيرقات مطالبين بتوفير المباه لقريني رعيت وديسسر

وقام اهالي المنصورة وغزة بالبقاع الغربي بايقاف اعمال توسيع مجرى اللبطانيسيسي

> رسالة من منظمة ﴿ المُلسطينيون في ولايات نيو انجلاند »

تلقت « الحرية » الرسالة التالية من الولايات المتحدة: ترجو منظمة « الفلسطينيون في ولايسات نيو انجلاند الأميركية ١١ من صميفتكم القراء نشر نص الرسالة المرفقة ادناه والذي ارسيات الى الرايس انور السادات تمييا من استيار الفلسطينيين في الولايات المتمدة للبيان الممري -- الاردني الموقع في القاهرة .

الرئيس انور السادات التاهرة - جمهورية مصر العربيسة الفلسطينيون في ولايات ليوانجلاند الاميكية يعلنون استنكارهم للبيان المصري الارداسسي الموقع في الاسس التالية ... ا - أنه يهدف الى تمزيق وهدة الشبعب

والسوهبة والرسوم المعرفة الاخرى .. الجماهم ملااب بنوقير ميسا الشرب المدرونة والنسائعة هسلأ

احتجاجا على سناسه وراره الواردالة

والكهرماشة التي بهدمه الى خرماتهم سر

هدرنهم . رمد سادى الرارمون للنكاني

للوفوف بوحه سناسة نحوبل المشاريع الذ

حديد لدعض السطان واعلنوا أن عيار

يوسيع وحرى الليطاني بهسدف الياليو

أرانس وراد الموارد المائية والكهول

وس احل ذلك حسر البلاحون بخاميلير

هذا ووزعب اللجان الشعببة غسء

البراجنة بنانا فالت بيه أن الباء الله

عن المنطقه بعد اكتر بن عشرة أيام وهم

البنان من اللحوء الى السطيبة اذا اسلم

واعلن السد ماحد حماده مدبر الاست

أل وزاره الموارد المائية والكعربائية ازير

الشبكات البالغ .ه ار ٦٠ باللة هـــ

هذا ، وقامت مصلحة مباه ببروت إزا

رسوم الاستراكات برمع اجور الميائي

واحزاء رئسية بن ارضهم .

المسؤولون مي تجاهل مطالبهم .

والدوله بهنم بمشاريع ري ارام الباوات وبقدوم مسرقع مسم الاشمرائات . .

الخسطيني الواهد ، وطبس هلوقه الزق في نقرس مصيره على كابل تراپ ارضه ، ؟ -- أنه مقض لمرارات مؤسر القبة الدر في الجزائر ، وكالمسه المؤييرات الدولية الم اهلنت اعدراغها ببنظيسة النحرير الناسطيا ممثلا شرعيا ورهيدا للشسب الطسطيني ، ٣ -- أن الطسطينيين في كامة انما المالم بؤيدون ملطمة المعرس الطسطينيا باعتبارها المثل الشرعي والوهيسد لاشع

) - أن الانفال المصري ... الاردني به ندخلا في الشؤون العالملية للشمب الطسطير والتي هي من هسق شسمينا الفلسسخير

الفلسطينيون في ولايات نبواندة عامبردج ـ الولايات المعدأ.

فروش

# عرض قضية فلسطين في الأمم المنحدة جزء من الصراع ضد الكاكس المنبرى!

يمكن ادراك الاهمية الاستئانية بعرص غضيه فلسطين علسى دورة الامم المحدد - من خلال ردود الفعل المسعورة التي تنطلق من نل أبيب وتحدر من خطورة حسول منظمة التحرير على اعتراف عالمي ، علسي اعتبار ان هذا الامر سيعقد «التسوية» في المنطقة ـ على حد قول المسادر الاسرانيلية الرسمية \_ ويخلسق « المتاعب » في وجه الخطوات التالية لهذه النسوية ، كما تقنرحها تل أبيب و اشتطن • على الجبهتين المصرية والاردنية ، وتلقى مل ابيب بعدن العزاء لها في الموقف الاميركي الدذي سيعارض اي اعتراف بمنظمة النحرير في اي قرار يصدر عن الامم المتحده، وهو ما اكدنه المصادر الاسرائيلية وعملت على الترويج له ، ووسل الأمر الى حد أن عرض تضية فلسطين على الامم المنحدة قد أحسل المرتبة الاولى فيجدول اعمال رابين \_ فوردوهو ما أعلنته عدد من الصــدف الاميركية . وائدت من جانبها كذلك على معارضة الولايات المتحدة لاي قرار ينضمن اعنرافا بحقوق وطنية نابتة للشعب الفلسطيني وبمنظمة الندرير نممنلة لهذا الشعب . ان موقف والسنطن \_ تل ابيب هذا يمليه ، الى جانب عدائهمـــا

المطلق لحقوق الشعوب ، مسالحهما الراهنة في الوصول الى تسوية مع طرفين اساسيين : مصر والاردن . والرهان الاميركي ـ الاسرانيلي أ زال قامها وبشده الخراج مصر مسن حلبة الصراع تدريجيا • ونحقيق حل جزئى وثنانى جديد معها في المرحلة القادمة ، بما يوفر الظروف للاردن من أجل محقيق حل من نفس النمط على جبينه نحت أمم «فك الإرنباط» واذا كان حوار رابين وغورد يدور حول نحديد الطرف الذي تجري معه اسرائيل مفاوضات ثنائية في المرحلة المقبلة مصر أم الاردن • فمن الواضح ان الاهداف من وراء هذه المفاوضات نتركز على :

١ \_ تقديم انسحاب جزئي جديد لمصر ، مقابل شروط وضمانات عملية بؤدي الى اخراجها عمليا من ساحة الصراع وتجميد أي خطر عسكري على جبهة سيناء •

٢ \_ تحقيق حل ثنائي مع الاردنيقود الى غرض حـــل القضــية الفلسطينية ضمن الصيفة الآسرائيلية - الاردنية التي تكرس اقتسام الارض

واذا كانت مواقف عدد من القوى العربية والفلسطينية تضع حتى الان حواجز كثيرة في وجه هك الارتباط الاسرائيلي \_ الاردنى ، عدا عن اصرار اسرائيل نفسها على رفسض اية صيغة لفك الأرتباط المزءوم هذا يمكن أن نمس استمرار سيطرتها الفعلية على المناطق المعتلة من الضفة الفربية ، فإن كل الدلائل تشميم الى أن الحل الجزئي الجديد على الجبهة المصرية يحظى بالاولوية لدى المحور الاميركي - الاسرائيلي . واما الحل على الجبهة الاردنية غمن المكن - حسب ما تشمير اليـــه كمسا ترسمه الدوائسر المعادية ، يتلو الحل الجديد على جبهة سيناء او يترافق معه ، لان وضعا من هذا النوع سيوفر النظام الاردني أقسوى الدعم والتابيد مسن جانب القيسادة المصرية بصفتهما رفاق طريق وحل من نمط واحد . أن خروج مصر عمليامن حلبة الصراع في النطقة سيجعل اسرائيل والاردن اكثر أرتياها فسي تحقيق حل مشترك على الضسفة الفربية ، دون أن يصطدم الاردن بمعارضة عربية شديدة وواسعة ما دام قد ضمن تماما تاييد ودعيم الطرف العربي الاساسي وهو مصر ، هذا هو اطار الحل للمرحلة المقبلة كما ترسمة الدوائر المعاديسة ، وتستجيب له كليا او جزئيا حتى الان القوى الرجعية واليمينية العربية وخصوصا في الاردن ومصر . وحل من هذا النوع يفترض بالتالي عزل الطرفين الاسماسيين: سمورياو المقاومة ،

وضمن هذا الاطار يمكن كدذلك فهم المعارضة الشديدة والذعيد البالغ الذي يصبب اسرائيل واميركابسبب طرح قضية فاسطين على الامم المتحدة ، غفى الحسابات الاميركية . الاسرائيلية يتحول طرح القضية في الامم المتحدة الى عقبه رئيسية في وجه مشاريع الحل الجديدة ألتي تتطلب اساسا حصسر القنسية الفلسطينية ضمن اطسسار " محلى " ، وابقائها اسيرة تحكم بعض الاطراف العربية اليميريسة والرجعية بها . . بكلمات أخرى مان المسادر الاميركية كانت تردد دائما الاتاويسل بسان « مصالح شميمي فاسطين » معلى حمد تعبيرها مم بهكن أن تتحدد عربيا ، وكذلك يمكن حل مسالة التمثيل! الفلسطيني التي يزعم الاردن انه طرف أسداسي فيهضهن الاطار العربي المحلي.

ان تكتيك (( تعريب المعركة )) ضد شعب غليطين وأمانيه الوطنية هو شبعب فاسطين وثورته وكهل مسنيسانده ويدعمه داخل المنطقة .

ساسا الى الرعب الصهيوني التقليدي من بعث كيان شعب فلسطين الوطني

وتعزيز الاعتراف بحقوقه على نطاق واسع ، يمتزج الان مع خشسيه اسرائيل واميركا على مشاريع الحل الجديدة التي يطرحانها ، والتي كانت تتطلب أبقاء الحلقة الفلسطينية من هذه المساريع في قبضة قسوى اليمين والرجعية العربية بدلا مسنتصرها والانتقال بها الى اوسسع نطاق عالمي ، ففي مقابل جبهة المقوى التي تحشدها أميركا لفرض صيفة الاقتسام الاسرائيلية \_ الاردنية على الشبعب الفلسطيني ، وضمن هذه الجبهة تنفوي القوى الرجعيب ــة واليمينية العربية . . . يتمكن الشمعب الفلسطيني آلان من تشكيل جبهة قوى مضادة على أوسع نطاق عربي وعالى ، تضم في صفوفها كل اعداء الحل الاميركي وكذلك عددا من القوى العالية التي أصبحت اكثر التناعساباستحالة تحقيق سلام في المنطقسة دون الاقرار بحقوق شعب ملسطين، هذه الحقيقة التي مرضها شسعب فلسطين بنضاله. أن شعب فلسطين بفضل طبيعة قضييته وانجازاته الوطنية يلعب الان دورا بارزا مىجذب اوسع القوى العربية والعالمية المعادية للحل الاميركي ، وينشسسر بالتالي الذعر والارتباك في مسموف دعاة هـ ذا الحل وكل القوى العربية المحليبة التي تريد حلا بأي ثمن ٠٠٠ ونسبن هذا الاطار الراهن يمكن فهم طبيعة المعركة الشرسة التي تسدور على النطاق العالى وداخل الامهم المتحدة ، فهي معركة لا تتفق عند حدود النصال المستمر لشمسعب فلسطين من أجل فرض الاعتسراف بحقوقه على نطاق واسع ، بالتعدى ذلك لتصبح معركة في مجابهة السيغ الامركية \_ الاسرائبلية -الاردنية الراهنة للتسوية في المنطقة .. من هذا تكتسب اهميتها القصوى وتحظى كذلك باقصى المقاومة والعداء من جانب اميركا واسرائيل.

ولكن العداء الاميركي - الاسرائيلي لا يقف وحده ، ، غالى جانبه ينتصب « التحفظ » اليميني العربي علم علم الانتقال بقضية فلسطين الى هدا النطاق العالمي . لقد عبر اسماعيل فهمي ووفده داخل اجتماعات مجلس الجامعة العربية الاخير عن مثل هذه « التحفظات » اليمينية مرد بالقول « ان طرح تضية فلسطين كبنسد مستقل على جدول أعمال الامسم المتحدة يفصلها عن قضية الشمرق الاوسط » . . ومرة أخرى من خمالل التساؤل « هل تهدف منظمة التحرير من خلال عرض القضية أن تنسف 

التحفظات داخل اروقية الجامعية العربية . أن اليمين المعربي لا يدفعه فسي تحفظه هذا الحرص على وحسدة النضال والاهداف في قضية الصراع في المنطقة ، فقد كأن هو أول مسن خرقها عمليا بعد حرب تشرين ٠ ولكن « تحفظه » ينطلق من خشيته ان تفلت القضية المفلسطينية من بينيديه ، وتتجاوز الاطار (( المحلى ") الذي رسم لها لتصفيتها على يسدآلقوى المطية الرجعية واليمينية الى اطار اوسعيتحول الى جبهة لمصارعة الحل الامركى في سيسائر حلقاته وخاصة حلَّقته الفلسطينية وخشسية الايمين القربي على قرار ٢٤٢ ﴿ مِنْ النسف )) ، لا تعني اكثر من خشيته على مواقفه وسياسته كما عبر عنها الببان المصري ــ الأردني ، والتسي تفود في نهاية المطاف الى حل قضية فاسطين ضمن الصيفة الامركية اقرار محلس الامن : على اساس كونها مجرد قضية لاجئين ، وأماالشُّعب والأرض فيقتسمهما الاردن واسرائيل . وفي المقابل، فان الوقائع في المنطقة كانت تثبت دوما أن تعزيز وحدة النضال العربي والفلسطيني يتم كلها تعززت انتصارات قضيية شعب فاسطين وأكتسب الصدراع جوهره الفعلى بصفته صراعا لقوى التحرر الوطنسي ضد الاحتسلال والاغتصاب الصهيوني .

ان جميع هذه العامل ، التي تجعل طرح التضية في الامم المتحدة جزءا من الصراع الراهن والنائس فسد الملل الاميركي وخصوصا في حلقته الفلسطينية ، تحكم خدلك طبيع والنتائج والقرارات التي يفترض أن تناضل منظمة التحرير والقسوى المسائدة لها من اجل انتزاعها . فالمسالة المطروحة ليست في هسذه الحالة صراعا طويل الامد من أجل

# بقتيكة المعضوع عسك الصفحة (٤)

ني البعكد القادم اخدت تغطية ردورا لفعل على معركة أيلول عبيئا مست الصلماسة بالتسبي بالكثابة عست ذرعت المعاند اللوليد في الدردنيد . فالحس العدد المعادم :

اسخاب الامتياز

محسن أبراهيم وشركسة دار التقسدم المسربي للصحافسة والطباعة والنشر

مكاتب الادارة والتعرير

شيارع المحمداني ، متفرع بن شنارعي بشارة الخوري وعمر ابن الفظاب ــ منطقة العاملية - داس اللبع - بناية غواد درويسيش ي الطابسي الأول .

NOV -- OF - YIYOOY LAILA

الرسبية ا في المفارج

🗆 في لبنان ; • أميركا الجنوبية الاشتراك يدغع مقدما بشيكاو هوالة . الاستراك السنوي معرفية او بريدية باسم مجلة العرية • للبؤسسات والدوالر ملاحظية الطلاب والمبال تعتبد اسمار الميلة الدالية : - الدولار الامعركي - الغرنك الغرنسي J. U.L בונאו שאנו -٠ أدروبا الفربية ... باكستان -- العلية الاسترايني الانجاد السوغياني J. J . . - الالف ليد المطالي • الولايات اللهدة الإسطة J.J T. س الله فرنك المريقي الهد ... الوبقا

سد الغرناة البلميكي

السياسة الاكثر ضمانا للمصالح الامركية ومشاريع الحل الامركى ، غفى هذه الحالة تراهن امركا على تحقيق تفوق مطلق لصالح حلفائها القدماء والحدد من يمين ورحمية ضد القوى الوطنية والثورية آلتي تضمم ولكن الانتقال بقضية غلسطين الى اوسع نطاق عربى ودولى يضسرب بذه الخططات الاسركية في صهيمها. والذعر الاسرائيلي السذي يعسسود

# عكى أبواب تشريين ،

على ابواب تشرين ، تقف الحركة الشعبية مجددا امام قضاياها المطلبيه والاجتماعية الملحة . وتقع عليهامسؤوليه استخلاس دروس خاربها الماضية ، وصقل اسلحتها النضالية للعام الجديد ، الذي يندر بالخطور : والحسم على كافة الاصعدة .

ومن أبرز القضايا التى تواجهها الحركة الشعبية قضية وحده فناتها المختلفة \_ وحدة برامجها ، وقوأها، وتكامل اساليب نضالها . ولم تكن وحدة الحركة الشعبية في لبنان ، في اي يسوم ، مقتصره على قواهـــا الاجتماعية. « الصاغية » . بل كانت دوما مضطره لمواجهة مسالة حاسمة بالنبية لمصير التغيير الثوري مسيى لبنان . . مسالة الموقف من الطوائف المحرومة ، ومن المحرومين بسين الطوائف ذات الامتيازات .

في ختام صيف ينتهي مع صليل اسلحة الميليشيات اليمينية ، ومسع تجديد الحملة من أجل حقوق الشيعة بكتسب هذا الجانب من قضية وحدة الحركة الشعبية اهمية خاصـة : تستوجب وقفة حاسمة وسريحة .

## التعبئة الطائفية \_ الحيانية ، هل لا تزال مجدية ؟

أولا ، أن استقزازات اليهمين وعراضاته المسلحه نحت الشعارات الطائفية \_ الكيانية ، عدا عن كونها بهدد بجر البلاد الى الاقنتال الاهلى وندمير اقتصاده ، غانها ايضا تشكل محاولات بائسة من قبل البرجوازية الكبيرة للحفاظ على ولاء جمهورواسع من المسيحيين اخذ يعاني في وطاد الازمات الاقتصادية والاجتماعية ويعبر عن اشكال شتى من النمرد على تيادة البرجوازية الكبيرة هذه فضلاعن ذلك ، فان عملية سرف الإنظار هذه ما هي الا التعبير البالغ الدلالة على اعلاس اليمين عن نقديم اي حل لقضايا الجماهير اللبنانية الوطنيسة والاجتماعية ، وليس سدفة أن تكون هدنة فصل الصيف هي القرصة البيرفع فيها هذا اليمين راسه بالتهويل والتهديد - بعدما ظل لابدا في جحوره طوال اشهر باكملها تميزت بعنيف النصالات الجماهيرية المختلفة . لم يكن سلاح الكتائب والاحرار علسى الجنسوب لمواجهسة الاعنداءات الاسرائيلية . وكان ، في الجنسوب وغيره ، مشرعا ضد مطالب وحقوق الجماهير اللبنانية .

ثانيا . أن اليمين الطائفي ، في دور النضليل وصرف الانظار هذا ، انها بمارس وظيفته التقليدية في ربط المحرومين من الطوائف ذات الامتيازات - والمسيحيين منهم على الاخص \_بالبرجوازية الكبيرة عبر اسطورة الازدهار وادعساء المحرص علسسى « الكيان » واستثارة الغرائز المختلفة لكن هــــذه الوظيفة تصطدم الان بصعوبات المعيشة وانهيار ذوي الفعاليات الاقتصادية الصسفيرة والمتوسطة في المدينة والريف. وتعبر هذه المطواهر عن نفسها بنمو التمايز الاجتماعي ضمن الطوائف المسيحية نفسها ، وافقار العديد من أبنائها في مقابل الثراء الفاحش والامتيازات الضخمة التي نجنيها اتلية متناتصة العدد باستمرار ، وقد ادى هـــذا التمايز المتنامي الى انفكاك اعدددمتزايدة من السيحيين عن البرجوازية واليمين ، وانحيازها ، باشكال شتى انى صفوف القسوى الديمقراطية

ولمعل أبرز ما يجب اخدده بعين الاعتبار أن ارتفاع معنوى التعبئدة الطائنية ـ الكيانية بوازى تزايد الصعوبات التي يواجهها اليمين ، وقوى الاقطاع السياسي ، في وظيفته كعامل لجم وضبط لاوسع الجماهي المسيحية ورآء البرجوازية الكبيرة . وراء السؤولين عن استغلالهاوخرابها وتدهور مستوى معيشتها وتشريدها وبطالتها .

ثالثًا . في الوقت الذي يلعب فيه اليمين الطائفي - الموضوع في حدمة الراسمالية الكبيرة - هذا الدور التضليلي ، لا يجوز لنا أن نتناسي

لحظة واحدة أن التعبقة الطانفية \_المائمة مردر المن عاعدة مادية. حقيقية ، ولعل اليسار حسر كثيراني ماه رد السن ادراك القوانين المضوصة للصلة بين العبالاتات الدالاند والعلاقات الاجتماعية " وأبرز ما نحتاجه الان هو التبيز بين سقين من النبك بالانجاه الطائد - أن تمسك البرجوازية منظسام الطائمية السيامية وبعزلة لبنان عن باقي أجزاء الامة العربية هو التمسك بالنظام الذي يؤدن استمرار سيطرة

وأستغلال شعب لبنان ، ودفياع البرجوازية عن " عيانها ، ونظلم الطائفية السياسية هو ، في نهاية الملك، دفاعها عن ارباحهاو انتفاعها - في المقابل، فان تمسك المماهر المسيحية المحروم المائفية السياسية و « بالكيان » ، يرتكز الى قاعدة مختلفة كل الاختلاف ، وهذه القاعدة هي غزع السيحيين من النحول الى اقلية مضطهدة في معيط اسلامي - عربي ، ولنبادر فورا الى القول أن هذا الفزع هو الذي يطفي

البرجوازية على السلطة ، كميايؤهن سيداريها على السوق الداخل

في الحالات التي تحرم فيها الجماهير المسيحية منفضلات ارباح البرجوازية وهذا ما نشهده على اوسع نطاق حاليا . أن الموعى الحاد لهذا التمييز الضروري بين « كبانية » البرجوازية؛ و « كيانية » المحرومين في الطوائف ذات الامتيازات ، بشكل المخسل الوحيد لمعالجة مسالة استمالة عؤلاء الى سفوف الحركة الشعبية، وهذا يتم برغض منطقين سائدين ضمن الحركة الشعبية نفسها. الاول بخلط بين الاثنين ، ويعامــل جماهــير المسيحيين معاملة متساوية ( تحت سمية «الانعز البين» ) . والثاني ، برفض الاعتراف بهذه القاعدة المادية لتمسك المسيحيين المحرومين بنظام الطائفة السياسية وبحكم البرجوازية

اليسار وحدم يمثل مستقبل المسيحيين رابعا . في الظروف الراهنة ، تجد الجماهير المسيحية نفسها مرة ثانية أمــام الاختيارات المسيربة والحاسمة . وكل ما بقدمه اليمين لها كناية عن جملة من العلول المستحيلة أو الاستحارية ، أن ((الحل)) الوحيد الذي يقدمه هذا اليمين هو المزيد من الارتباط بالبرجو ازية الكبرة اي مزيد من الاستسلام تجاه زمرة من المحتكرين وارباب المال المتعنين المتناقصين عددا ، والعاجزين عـن اشراك اي كان في ارباحهم او تقديم التنازلات لهم ، أما على الصــعيد الاحر ، عاي حل هو داك الحل الذي يفرق البلاد في بحر من الدماءويصدع وحدة شعبها ويدمر القصادها ؟ دون أي تضخيم لمازق اليمين ، ولا أيه قطعبه في رسم الحلقة المفرغة التي يدور فيها ، يجب علينا القـول! نايتود الجماهير التي لا مزال مضللة به نحو الكارثة اجتماعيا ، ونحسو " سهينه " المسيحيين وطنيسا ، ولسنا معالين بالتالي اذا قلنا ان مستقبل المسيحيين اما ان يمثله السار واما أن لا يكون ثمسة مسن مستقبل يسمدق المعللع اليه . وهذا الحُيّار المسيري الاخر ، ليس شرطه فقط ما نقدمه من حلول اختلف اوجه التصدي القضية الاخطر \_ قضية ازمه الراسماليه اللبنانية ، وانما ما باعة واجبا علينا أن ندعو اليه « الاقليه المسيحية بحكم الامكان » ،

وفي هذا المجال يترنب علينا أننوضح الامور الناليه وننانسل من اجلها : ت أن نظام الطائمية السياسية - الذي يشكل البناء الموقى لحك البرجوازية في لبنان \_ بات يقهرويلجم تطلعات المحرومين من ابناء الطوائف ذات الامتيازات ، ولم يعديدر منفعة الا على قلة منفاقضة من مختلف الطوائف ، هي البرجوازية الكبرى وبعض شركانها . وان القضاء على الطائفية بات يعني التغيير الجذري للنظام الاقتسادي و السياسي اللبناني

□ أن اليسار ــ الذي يدعــو المحرومين من ذالمة العلو انف المشاركة ا النضالات الاجتماعية المختلفة ، يعي كليا ان حل منسية « الاملياء السيحية بحكم الأمكان » لا يكسون بنجاهلها . لهو ناخل وينانسل مسن اجل وحدة عربية ديمقراطية وعلمانية تحترم حقوق شنى الاقليات ضمنها ولا يتناسى قط أن المواقف الشوفينية تجاه الاقليات القومية والدينية في الوطن العربي كأنت أحدى العقبات الرئيسية أمام تحقيق الوحدة العربية نفسها وامام تحرره الوطني الناجز وتقدمه الاجتماعي ، يدل على ذلك تجربة السودان والعراق لنذكر مثالين بارزين متما .

وفي الوقت الذي ناضل اليسار ويناضل من أجل أن تكتسب الوحدة العربية هـ ذا المضمون الديمقراطي العلماني ، غانه يعتبر أن انضراط لبنان في اي مشروع وحدوي يجب أن يكون نتيجة الاختيار الطوعي الحر لأبناله ، بقيدا عن أي قسر أو دمج، والى العدد القادم .

# أزمئة النسيع ايضا وايضا الصناعيون والطبقة العكاملة

طوال الاشهر الاخيرة ، كانست ازمة قطاع الفزل والنسيم تتفاعل وتتفاقم . وخلال الاسبوع الماضي ، شمرت مختلف الاطراف عن سواعدها لـــ « معالحة الازمة ». .

الاهمية الخاصة لقطاع الغرلوالنسيج هي انه اولا اكبر القطاعات الصناعية ، وثانيا محور الانتساج الوطنى ، وقد شهد ، طوال المقد الاغير ، تطورا ملموسسا مسى عدد المصانع والعمال وحجم الرساميل . ففي عام ١٩٦٤ ، كان عدد المسانع ، ٣٢ مصنعا ، يعمل فيهسا . ٧١٨ عاملا ، وتوظف فيها رساميل قدرها ٩٨ مليون ليرة ، اماعام ١٩٧٤ ، فقد قفزت الاحصائيات الى الف مصنععوعشرين الف عامل و ١٧٥ مليون ليرة . لكن الغام الذي سجل اعلى المدلات ، كان في الوقت ذانه العام الذي شهد ركود وتازم القطاع .

> عوارض متفاقمة لازمة قديمة في مطلع ١٩٧٤ ، انتهت مدة قانون دعـــم

صادرات الفزل والنسيج ، دون أن بصدر اي تشريع بديل . أخذت بعض المعامل تتخصص بالانسجة الرخيصة المعدة للبيسع في السوق المطيسة والعربية ، وتوقفت بعض المعامسل المسفيرة والمتوسطة عن الانتاج ودفع الإجورة والبعض الاهر اعطى اجازات قسرية طوبلسة الدى لسندخميه وعماله او لجات الى تخفيض الانتاج بنسبب تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ بالمة . أما المسانع الكبيرة ، فبعضها لجأ الى الاقفال المؤقت - بانتظار « حل » الازمة - او تجميد بعض فروع الانتاج ، أو التباطؤ في الانتاج . على أن الاتجاه الرئيسي لسلوك الصناعين ، طوال الفترة الماضية ، كان المسرف المماعي لاعداد واسمة من العمال وتهديد العدد الاوسم بالتسريح ، معمل عريضة في طرابلس صرف ٧٠ من عماله دون تعويضات تذكر . هدد معمل هانيتكس بصرف جميع عماله ، البائغ عددهم ٠٠٠ عاملا ، فلجأ هؤلاء الى التظاهر والتهديد مما اضطر رب الممل الى التراجع و «الاكتفاء» بصرف عدد قليل . كذلك لا يزال سيف التسريح مسلطا على رقاب المنات من العمال في شنى

تقع مسالة هجر البرجوازية المرفيسة ... التجارية انمسو الصناعسة ، والانتاج الوطني بشكل خاص . وليه بصدفة على الاطلاق مالذات . فهذا القطاع يشكل هو أيضا ركيزة مِن ركائز الصناعة المحلية ، الاقسل ارتباطا

برؤوس الاموال الاجنبية .

المجال للنمو والنوسع، الامر الذي يقويها نجاه لتجار والمستوردين ويزيد نشماط الاهتكساك معهم . وكأن محور الاهتكاك ، ولا يزال ، مسألة العماية الجمركية لهذه الصناعة. وخلال الاعوام الاخيرة أمكن للسلطة التوصل الى " هل وسط » في خلاف التجار والمستاعيين حول هذه النقطة ، تمثل بقانون دعم صادرات صناعة الغزل والنسيج ، الذي انفق اموال الخزينة لدعم الصادرات الصناعية ، دون ان بلجا الى أي رفع للرسوم الجمركية الذي يرغض

على العموم ، أعباء الازمات الناحِمة

عن تبعية الاقتصاد للسوق الامبريالية

وهيمنة النشاطات الراسماليةالطفيلية

القابل ، في تازيم حالة المساعة .

فترات الحروب والازمات الاستثنائية . \_ لها

التجار والمستوردون . وها أن قررت وقـف العمل بهذا القانون ، دون ان يعلم احسد بالسبب الفعلي لقرارها ، ودون استصدار اي قانون اخر يحل محله . آن السبب الرئيسي وراء ازمــة قطاع النزل والنسيج كان ولا يزال حجر البرجوازية المالية ــ التجارية الخدماتية لنمو الصناعة ، وضربها للانتاج المحلى ، هذا الحجر الــذي شكل ويشكل المرشسد الرئيسسي لسياسة الدولة في تحميل الصناعيين

> مصانع ومشاغل قطاع الغزل والنسيج . في اساس ازمة قطاع الغزل والنسيج أن تتار ازمة قطاع الدباغة في هذه الارنة

لقد نمت صناعة الفزل والنسيج في كنف هيئة قطاع المال والتجارة والخدمات . وكانت

خذلك العال بالنسبة للاجراءات الماليسة الاخرى في القطاع المالي . فارتفاع اللية ... كما قلنا وكررنا سابقا ــ يسمح بزيادة اربــاح المستوردين . لكنه ، في المقابل ، يرفع مــن سعر المنتجات الصناعية اللبنانية المسدة للتصدير . وقد لعب ارتفاع الليرة دورا خاصا في تغييق سوق صادرات الغزل والنسيسيج

ومن التطورات الاخيرة التي سارعت فــى

الازمة استفحال المنافسة التجارية والنشساط الاغراقي لبعض الدول ، وعلى الاخص مصر وباكستان واليابان وكوريا الجنوبية . هتسى أن بعض السلع بيعت في السوق المطيسة بأسعار هي أرخص من أسعار الواد الأولية السنخدمة لصنعها , كل هذا ، في الوقست الذي ارتفعت فيه اسعار المواد الارتياد عاليا. وكالعادة ، هناك الميل الدائم \_ لدى البرجو ازية ولدى مبررى حكمها وتسلطها \_ الى اعتبار اى ازمـة محلية جزءا من أزمة عالية . ويجري الاستنجاد بالارقام والوقائع لابراز معالم هذه الازمة في عدد من البلدان الاوروبية وغيرها ، بالطبع لسينا نشك في صحة الارقام والوقائع.

لكن المؤكد أن تبعية النظام الاتتصادى المتنامية للسوق الامبريالية ، وارتهانه المتزايد بها ، هو في جمدور ازمات الصناعة اللبنانية عامة . وهــــى

بادر المتجار الى اعلان موقفهم الحاسسيم عشية التحضير الاجتماع العام لصناعيي الغزل والنسيج اعتبرت جمعية التجار ان الحساية المنوحة لصناعة الغزل والنسيج « اكثر من كأفية » وأعلنت رغضها لاية رسوم جديدة تفرض على استيراد الاقبضة والالبسة .

وفى ظل هــذا التهديد انعقــد اجتمــاء الصناعيين . واول ما جرى استبعاده هــو البحث في الحماية الجمركية . عرض اهسد الصناعيين المنانسة الاغراقية للسلع الاجنبية وطالب بتحديد الاستيراد واخضاعه للاجسازة المسبقة . فقاطمه رئيس النقابة ـ الســــيد انطوان كاتبة ـ بالقول « لا نريـــد اثارة الحساسيات مع التجار )) .

وان تكن مداخلات الصناعيين مرت عليي كاغة اوجه سياسة الدولة الخاضعة لصالح التجار ، فان القررات عادت فانجهت نمـو تحصيل « ما هو ممكن » وخرج الاجتمساع بالنوميات والطالب النائية : ١ ــ ايجاد التسهيلات المرفية الكافية بفائدة مخفضة لصناعة الغزل والنسيج -- ٢ -- اقرار مشروع دعهم الصادرات وتعميمه على كافة فسروع القطاع - ٣ - معالجة طويلة المدى لاوضاع مناعة الغزل والنسيج باتجاه المافظة عليها

مسرة ثانية ، يكسرر الصناعيون مازقهم • ولا بد من القول أن الحرص على عدم اثارة (لحساسيات التحار)) موقف طبقى وسياسي بالدرجة الأولى يعبر عن وعي ضرورة وحدة صسف كافة الراسماليين في مواجهة الحركة الشعبية ومطالبها ، خاصة عليي أبواب تشرين ، وأما معودة البحث في زيادات الاحسور المطلوبة فسورا

# تتتمة موضوع الغيلاف

الاقرار العام بالحقوق الوطنيسية لشعب فلسطين مقط ، فهذا جانب واحد من المسألة . . ولكن الجانب الاخر يتعدى ذلك الى نطاق الصراع الراهن ضد مشاريع الحل الاميركية والاسرائيلية والاردنية ، وهو الأمر الذي يثير دعر اسرائيل وسائر حلفائها و « تخفظات » قوى اليمين والرجعية العربية . وانطلاقا من هـــده الاعتبارات ، مان النتائج والقرارات التي لا بد من انتزاعها على اوسعنطاق عالمي يجب أن تصب في الانجاه

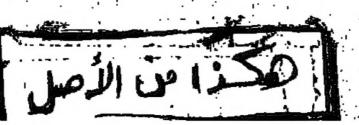
. - الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وبحقه في تقرير مضره وعودته الى وطنه والحصول على استقلاله الوطني الكامل كمسا صمنت دلك قرارات وميثاق الامسم المتحدة ٢ ... الاعتراف بمنظمة المتحرير كممثل وهيد للشعب الفلسطيني في

٣ ـ الاقرار باستحالة تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة دون حصول الشبعب الفلسطيني علسى حقوقه الوطنية الكاملة وان يقسرر مصيره بنفسه على ارض وطنه . ؟ - رفض أي أساس اخسرللتعامل مع حقوق شعب فلسطين في سائر المحافل الدولية . . والاقرار بضرورة التعامل مع القضية علي انساس كونها قضية تحرر وطني . انهذه الاسس عندما يتم انتزاعهانمثل سلاحاسياسيا ليس مقط للنضال

الطويل الأمد ؛ ولكن كذلك في الصراع الرآهن الذي يدور حول تمثيال سُعب فلسطين ومضمون حقوقسة الوطنية . . . وهذا ما يثير ذعب ا

أن ممثلي شعب فلسطين يملكون الامكانات والطاقات الواسعة لفرض هذه النتائج والنزاعها على اوسسع نطاق ، ولديهم هلفاء وأصدقاء وقوى أكار واقعية على نطاق المالم اضطرت الاعتراف بحقوقهم ، وبفضل هذه الامكانات سنردد اروقة الامم المتعدة للمرة الاولى في تاريخها حقا

ففي معاولاتها العنترية لمواجهة التصحم علة العلل ، لا الحجة الدافعة التي المالي قررت الدولة ، عبر المصرف المركزي تهون من تدهور الانتاج المحلى وتشريد الحد من النسليف المرفي . فكان طبيعيا ان يتكمش التسليف للصناعة بشكل عام ، ولقطاع الأف العينال . الصناعيون بين التجار ودولتهم الغزل والنسيج بشكل خاص ، كونه يثير قلق الطبقة العاملة المسارف لما يعانيه من صعوبات . فلا الاجراء استطاع لجم التضخم ، بل سارع ، فسي والان ، كيف تواجه مختلسف الاطسراف الحرية صفحة ه



لتدارك ارتفاع الاسعار الجديد ، وفي كافة جوانب هذه المجابهة ، يعلسن ارباب العمل الصناعيون حاجتهم الى مؤازرة اصحاب الصارف والتجار فلقد لعب مؤتمر ارباب العمل الاخير دورا هاما في رص وحدة الراسمالية، وأنصياع الصناعيين المتزايد لهيمنة أصحاب المارف والتجار٠

واته أيضا للو دلالة بالفسة أن يكسرن الصناعيون هنا قد تخلوا هن دعمهم اشاريع المماية الجمركية ، مفضلين « أكل العنب ، لا ضرب الناطور » . بالناكيد أن يضربوا ناطور دولة النجار . لكنهم لن ياكلوا عنب حمساية الصناعة ودعمها . فلا سياسة الدولة موجهة نعو اعتماد سباسة منهجية لتشجيع الصناعة وانقاذها . ولا اللف من وراء ظهر منافسسة واغراق السلع الاجنبية قادر على ايقاف تدهور قطاع المفسزل والنسبيج او أي قطاع صناعي

### اين الحركة النقابية ?

كانت مداخلة توغيق ابي خليل ــ رئيــس نقابة الغزل والنسيج واتحاد النقابات المتحدة فى مؤتمر الصناعيين برنامجا باكمله فـــى مجال السياسة النقابية البهينية . عشية الاجتماع ، حمل أبي خليل هيئة اتعاده الـي القصر الجمهوري مازجا الحلو بالمر . دافع عن صناعة الغزل والنسيج لكنه دعا ، فسي الوقت نفسسه ، لكشف هسابات ودفاتسر المناعيين ، موردا قضايا صرف العمال ، ومكررا تهديدانه بـ « اللجوء الى السلبية » بقي من كسل ذلك ، في اجتماع ارباب العمل نطل السيد أبي خليل باسم الدولة ، المستعدة لكسل شيء من أجسل دعم صناعة الفسزل والنسيج ، شرط تماون الصناعين ، وختـم أبى هليل \_ على ذمة الصحف \_ منوها بان عدد العمال المصروفين من قطاع الفزل والنسيج بِلْغْ .. } عاملا خلال الفترة الإخرة .

وهكذاء بقي صوت الطبقة المعاملة وعمال النسيج خصوصا ، غائبا عن الساحة . منذ السهر ، والنقابة تهدد باللجوء الى السلبية . ومنذ اشهر وموجة التسريح مستمرة ، علنيسة أم خفية ، جماعية ومردية .

أن الطبقة العاملة اللَّبِغَانِية ؛ العاملة حاليا على تجديد وتوحيد تحركانها ، لن نقف مكتوفة الايدى تجاه مايحصل في تطاع الغزل والنسبيج ، وهي ، بقطاعاتها التقدمية ، تملك برنامنا شاملا ورؤية واضحة لازسة ذاك القطاع ، وموقفها حازما من تضايا التسريح والتشريد . وأبرز مطالبها في هذا المحال

🔲 التصدى للمنافسة الاجنبية والسياسة الأغراقية بواسطة كافة التدايير المضادة اللاغراق ، وبرفيع الرسوم الحمركية على السيتوردات وتحديد نسب اربياح التميار ، فالأجراءان يكمل وأحدهما الأهسر ، ويستحيل تطبيسق واحدهمسا دون

🛘 على قاعدة مثل هذه التدابر، تكتسب العودة الى قانون دعيتم الصادرات كل معناها وفاعليتها . وكذلك الحال بالنسبة لتسير سياسة ألدولة المالية باتجاه لجسم نتائجها السلبية على التسليف الصناء

المرا ، ليس اخرا ، تشكل ورجة المصرف الكيفسي في قطاع النسيج الوجه الابرز للحملة العامة التي يشنها ارباب العمل عمومسا ، والتِّي تقطعت محابهتها خلال الصيف. وضاعت تعديلات المادة وم بسين الرزارة والمجلس النيابي ، أن تجديد الحملة لفرض المد الادلى من التقييد للصرف الكيفي - بالتعبلة الفسورية والعودة لكافة اساليب التحسرك والنفيال - أداة حاسمة لنع التمار

و الصناعين معا من تصدير أزماتهم

ألحرية صلحة ٦

الطبقة الماملة وحلها على هسابها .

أكلتة الشانية

« جميل الاسعد » ، عليه حكم بالسجسن لمدة سنة اشهر ، قتل داخل بيته في « برتايل » . احاط المفاوير بالمنزل ورموه بقنبلة دماعية . تقدم الحاج « عبد اللطيف عبد القادر »وهنو ثينخ من القرية واتتسرح امهاله بعض الوقت فيقدوم بتسليمه حيا للدولة فكان الجواب ضربست

« بشير طالب » . كان ذاهبــاللصيد ، نهروه ملم يسمع ، قتل في خراج بلدت « السفين » . ليسعليه اي حكم وهو غير مطلوب باي

> لماذا لا كتان الجواب في برتايل د ان الناس با مادت نخاف بیت العلبی عصاروا بدهمم اياما تخاف من الدولة و .

كأن جميل الاسمد يعمل فلاها بالضهان زينون في الموسم الجيد . ربمهم فقط الثلاثــة والكيسن من القرية والباقسي المبكسسوان . والاهالسي البالغ عددهم هوالسبي الثمانيسسة الاف نسمة اما عمال زراعيون او غلامـــو هصة في ارافسي البكسوات .

لا مستوصف في القرية ، غالطبيب الذي كان يداوم في القرية وضعت عليسه مهمة العسمل في ادبع قرى وفي مركز القضاء . فاستقال وبقس المستوصف مفلقا .

والدرسة لا تستوهب كل الطلاب ، تستم الاهائسي قطمسة اارض لبناء مدرسة كمسسأ طلبت الدولة « وكبر العليق بالأرض وما بليت الدرسة عتبي الان ا) .

ثم تعاول الدولة معالمة الشاكل بالفواء. الذا قتلوا شبابا فير مطلوبيت بجراثم ؟ وينطلق الاهالسي يخبرون عسن ﴿ عنسسترية ﴾ المفاويسر بشكل خاص . الازلام البيك من زمان ما كانوا بقلة الصبسر والشراسة اللسي عسم يظهرها المفاوير . الواهد بيضرب اذا وقسف منكا علسى باب السيارة الناء اعطاء هويته ». ويقسول اهد الشيسوخ ان ال الملسي باتوا يفانون من الإهالسي . ضريوا الرؤوس على امل أن يقوقوا القاس بس لمن ما عدليسا غلاهيسن مرابعه علد البكوات . والما مسيا اشتقائسا بالارض راح يضطروا يبيموها تمين تستمسر في الممل عليد المشترين المدد

ولكن البكوات بيطسروا اراضيهم )) . وعلسى الطريق من برقايل السي طنيسدق طالعشا توة كيرة مسكره ترب بلسدة

(ا حرار ٥) قتل شابان من بيست الرعبسي واحدهمسا مهندس والاهر طالب ثانوي ، يؤكد الاهالسي ان والدهما من خصوم سليمان المليي وان المصومة ترجع السي ايام مقتل عبود عبد الرزاق على ايدي ابناء عمه ال الفلسي ، وان لا مصلحة لبيست

في قرية « عين أبوب » اخذوا بارودة دك من فسلاح معتسر .

لما عسن المسكر فقد اصرت احدىالنساء علسى أن الدرك طلعوا بصيفوا ويشربوا مسي باردة ويرتاهوا بالحرش والا ليش اعطسوا للفرارية انذار قبل ثلاث ايام وعن شوطالمين

والخيرا في فنيدى . شباب ال البعريلسي جبيمهم خارج القرية . ﴿ هَلَ كُلُّهُم مطلوبين ﴾ ؟ أجاب أهد الغيان : لا واكتهم يفاتون الظلم. عشر هاللات . وأن العاللات العشر كالسب مؤيدة للبكوات ملذ سنوات . ثم قام ابو وجيه البعريلسي بمشاورة الاهالسي عسن ضرورة ترشيع اهد ابناء القرية هني تنامن مصالعها وتتحقق طلبانها لان بشير بك « العثمان » زارلا قبل الانتخابات ووعدنا بالمدرسة ــ وتكرمسوا وعلسى عيلسي - وبعد اربعة ايام من نجاهه زرناه في بيتسه فقال انه مشفول ولميسطبطا. وسليمسان بيمك وكل اللواب السابقيسسسن بيعكسوا مثل بعضهن كانهسن دارسيسان نفس

الدرس بالمدرسة . وبعد التشاور والفق الجهيع علسى تاييسد بو وجبه وخائد صاغية ورفاقهم في اللائمة . وبالت اللالمة اكثر من ٨ الاف صوب .

- غوجه ال العلسي ان الحل الوهيسد هو ضرب الاهاتسي بوعضهم . والبلاد بيسسن الإهل صمي

لاذا كنم تؤيدون البكوات وللذا غيرتم ؟ علم مرازقة . واقينا أنه ما طلطنا شميره . بعدها القرية بلا مدارس . تمست عندلا أربعة الإله طالب والدرسة عبارة عسن بعض الكرق الوزعة في المساء القرية ، والمستومسسك ميار له م ا عام معطل بسبب خلاف علسسي تميين البواب . والطرقات معفرة والعيشة

ب لاذا لم تراهموا الدولة ١ ال جيما ، وا الله ليرة ليلام مدرسية سلمناها للدولة . استلبت وما بليت ا

المستفيد هو من يريد أن يتســـع الاقتتال في عكسار .

فنيدق: عندما يتمرد ((المرتزقة ))

من علم الموت مع الله عبار كليسر بهالايام .

الاسرائيلية اجتماعا ناقشت فيه الموضوع ضمن مناقشتها لزيارة رابين الى واشنطن • كما بدأ المعلقون الاسرائيليون البعريني في قتل هؤلاء الشباب وان بمناقشة الموضوع بشكل مكثف احد الشبيوخ من ال زهرمان قال : « ببت العلسى اعطوا كام شاب سبيراً ومتواصل في الصحف والاذاعة

> ومماش وسكسر وطحيسن وشسساي ومأ هالشباب بقوصوا علسى كل بيت لمربيكا صوب صار بنهم الجهة اللس بوجهه أأر هدف الدولة من هدف سلمان النا « امون البعريني » زوجة علي أ

البعرينسي . قالت أن زوجها مطاوب الذ عادبة وهلق صرنا خابئيسن انه يرموا باله كل الجرائم لانه غاتب . وروت لذا امون كيف قدل فيصل البعراب

في قلب دار البلدية في القربة ، وكبف قط اهمسد علسي ديب خومًا من ان يشيء أ عبد السلام البمريني بعد ان اعطاه ال<sup>البوز</sup> تمهدا بمدم قتله اذا اعترف عن معرفيت وشركاله .

ــ والدولة ؟ « علد مقتل فيصل بعثنا نطلب قرة م<sup>ن به</sup> مساكسر لتطارد القتلة ما اجا ولا عبكة مع أنه كانت القضية كلها وقفت هون ا ملات المسكر موجوديسن وما قادريسايها

تم مالت بصوب منخفض كون بلام بسي . هدف الدولة من هدف سلبا والمل ؛ هل ما قامت به الاولا حبسلتها كاف ، هل هو نعال ا

« طالما البكوات رغبتهم اهل النطقسة راح تتجدد المشاكل يطلع شباب يحاولوا تحسب الا بلادهم وراح يحاول البكوات ببه الوضع على الماضيسي ، تطواء مماغيسه وظلوا شبابة وراح بطر من بينهم واحد يكمل ، يلاسي الله ع شيفل ايده ٨ اولاد من حقه الا أستقبلسهم و

واما هالمستقبل بيتاسسن وأبك حل ، الاواحد بيحمل دهر ويعلا شسى پوم بينقمسر ، وهم هاف بيصاولوا يحولوا الانفجار من الم للناس ببعضها ،و هذا تهمسنوا وبعديسن بيرجع النهسر لمجرأ

بخطورة الى الموضوع لاسباب متعددة اهمها: ــ ان هذه هي الرة الاولى ملذ عام ١٩٥٢ التى تعرض نيها القضية الفلسطينية كبنسد مستقل على الامم المتعدة وهــدا يعنسي أن القضية الفلسطينية لم تعد تناقش في المثل الدولى كقضية لاجلين بسل أمبحت تسدرج على اساس انها قضية شعب له هقه قسي تقرير مصيره . لقسد تجهست المقاومسسة الفلسطينية في فرضس الشمسب الفلسطينسي وهقوقه الوطنية كعامل مستقل لسه علاقسة خاصة واساسية بالازمة السياسية فسسى

اثسارت مسالسة عرضس

القضية الفلسطينية على الامم

المتحدة في السدورة الحاليسة

للجمعية ألعمومية أهتماما كبيرا

أ اسرائيل وعلسى مختلف

الستويات ، فهن جهة اجتمعت

الكنيست الاسرائيلي في جلسة

استثنائية بناء على طلب

المعارضة ( الليكود ) لمناقشة

الموضوع وطالبت هسده بشن

حملة اعلاميسة في الولايسات

المتحدة قبيل المتتساح الدورة

الحالية للجمعية العمومية للأمم

المتحدة • كما عقدت الوزارة

ويمكن تلخيص اهم النقاط

التي برزت من خلال التمليقات

والتصريصات الاسرائيليسة

ان معظم التعليقات الاسراليليسة تنظسر

المناك الاحتلال تواصل

على مناضل نقابي طلابي

" الملك المتقالات واسعة مديدة الملك معظمة

ودن ومناطق الرمن المثلة . عقد اعتقسل

ما يزيد على عشريسن مو اطنسا في معسكسر

التساهليء بالقطاع لا يزالوك موقونين رهسسن

التجفيق .. وانعد يعضهم خارج ارض الوطن

وَعَرَفُهُ مِنْهُمْ لِلْنَافِيلُ بِشِيرٍ زَفُوتُ : كما أعتقسل

أَمْ- الله بسر وهده وسائل من منهم الجازون ويتهمة

الانتمام التفاوية > عرف منهم ند مفيد عيس مد

الطالب إر تعالما بإراث العربية بعاد كوسا

اعتقل الواطن أدون حورج غائم من بليدة

بينتا أشاهر بداية النهبة أن وكللك عشرات

مِنَ الواطِنَوْنَ فِي مَدْنَ بِيتِ لَحْمٍ ﴾ القدس ،

تابلس وهين لا -سينا من أوساط الطلبسية

ومن جهة اهري ، اميدرت سلطات الاحتلال

كلمها والسون لدة وا شهرا علسي اللاهل

النقائي البارل فشنام المطيب ع رئيس مجلس

الطلبة السابق في كلية بير زيت ، والذي اعتقل

الاتلهاء المنهة الدينة اطية . ومعروف

أَيُّهُ اللهِ اطْلَقَالُهُ وَعَدُدُ الْحُرِ وَنَّ الْطَلِيسَةُ الْمُسْتُ

الرقاية الإطليبة

الوالسمة اللي لطبها طلبة الكلية في وعشه

والموظلفين الذين كانوا ل زيازة للوبهم

يَّهُو النَّ عَشِرة مو اللّهِ في مَن مَرية ديو عمار ... أو اه

حملة الاعتفالات ، وتحكم بالسجن

شنتت سلطات الامتلال الاسبيرع الماضي

الاسرائيلية .

ـ ان طرح القضية الفلسطينية في الامهم المتحدة وانتزاع اعتراف دولي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصبر والاعتراف بمنظمة التحرير كحركة تحرر وطني سيمسم الصراع الدائر هول تمثيل الشعب الفلسطيني بيسن النظام الاردني ومنظمة التعرير لصالح منظمة التدرير . ونرى الاوساط الاسراليلية الحاكمة ان هذا سيعرقل ان لم يفشل التسويسة الاسرائيلية \_ الاميركية \_ الهاشمية فيسى النطقة . وذلك لانه سيخلق صعوبات واضحة في وجه مخطط اقتسام الوصاية على الشعب الفلسطيني بين اسراليل والنظام الاردني .

ان القيادة الاسرائيلية ترى ان اي اعتراف دولي بمنظمة التحريسر كممثلسة تشعيب الفلسطيني سيكسون بمثابة طعنة للملك حسيسن ، ما سيعمل على تغيير مسار التسوية السياسية في المنطقة ويضع العراتيل أمام التسوية

الاسرائيلية \_ الاسركية . لقد اكنت القيادة الصهيونية في اسراليل في اغر اجتماع وزاري قبيل سغر رابين السي الولايات المتعدة انها ترغض اعتبار منظمسة التعرير شريكا في معادثات الرعلة التبلسة وان الموقف الاسراليلي يصر علسي اعتبسار الملك حسين المثل الشرعي للشعب الفلسطيني وأن القيادة الصهيونية تعتبر انها تقدم تنازلا تشمينا بمجرد اظهار استمدادها لان يفسم الوغد الاردنى ــ مطلين فلسطينيين ــ ابعث

موضوع القضية الكسطينية . ... يرى الملتون الإسراليليون أن نماح منظمة التعرير في تعقيق اهداغها في الجمعية المبرمية للامم المتحدة سيزيد بن هيبتها بن جهة ويزيد من صلابة موقعها من جهة اغرى. وسيكون من نتيجة هذا النجساح رفضس اي تسوية مع الاردن . كما أن هذا النجساح سيشكل منفطا على الدول العربية لتاييسد العضور الفلسطيني في جنيف علسى هساب عضور الاردن . كسا يعتقد الملقسون السياسيون في اسرائيل ان الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير سيجعل الفلسطينيين يطالبون بحضور مؤتمر جنيف بنون تلفي .

وباختصار يمكن القول ان المخاوف الاسرائيلية من نتائج عرض التضية الناسطينية على الأمم المتحدة تتحدد في اجبار



الاردن على رفع وصايته عن وباورة ضغط وجسو دولي محدد وواضح على اسرائيسل من اجل الانسحاب من الاراضى الماسطينية المحتلسة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحسق الشعب الفلسطيني في هــده المناطق في تقرير مصيره تحت قيادة منظمة التحرير .

الاهداف الفلسطينية من عرض القضية على الآمم المتحدة

ينفق معظم المعلقين الاسراليليين علسى ان الفلسطينيين بقيادة مقظمة التحرير سيحاولون انجاز الاهداف التالية من وراء انارة قضيتهم في الامم المنهدة:

- العصول على اعتراف عالى بحقهم في تقرير المسير وطرح انفسهم كطرف مستقل له علاقة خاصة بالإلهة ، لينطلقوا من نسسم للمطالبة بحقوق معددة نهس الأردن واسراليل

بصورة م**باشرة .** - ادخال تفير على قرار مجلس الابان رقم ٢٤٧ يتم بموجيه الاعتراف بعقوق الشمسب الفلسطيني المشروعة وليس على اساس ان تضينهم قضية لإجلين . أن تغير هذا النمس -- ان انتزاع اعتراف دولي بمنظمة التعرير

سيسهل مسالة الاشتراك في مؤتمر جنيف . كحركة تحرر وطئي سيمطيها الحق في اغلبة دولة في الضابة القربية والقطاع . هــــده الدولة التي اعلن رابين انها ــ تعنى بدالة نهاية دولة اسرائيل .

- أن نجاح منظمة الثعريسر في عرضس قضينها على الامم المتحدة يعنى نعميم قرارات مؤتمر .ألقمة العربي وكذلك قرارات مؤتهـــر القمة الاسلامي في لاهور وقرارات القمسة الافريقية ، كما ان عرض القضية المفلسطينية على الامم المتعدة سيلزم السدول الغربيسة وبعض دول امربكا اللاتينية بمواقف اكثسر وضوها نجاه حقوق ألشعب الفلسطيني وتمثيل منظمة التحرير أهذه الحقوق .

- نعنبر بعض التعليقات الاسرائيلية ان منظمة التحرير تقوم الان ـ باكبر جهودهـا السياسية على الاطلاق منذ اقامتها ، انها تريد اعترافا دوليا بمركزهما كمعثلسة للشعسب القلسطيني وبعقها في دولة قائمة بحسد

- بنوقع الملقون الاسراليليون ان يعظى الفلسطينيون بقرار مؤيد لهم ــ ان كان مثل هذا المقرار مصافا بحكمة ويعتبد بشكل مسا على قرار ااتقسيم لسنة ١٩٤٧ ــ . وخاصة وأن منظمة التحرير تحظى بتاييد اغلبية الدول الاسبوية والانريقية وجميع الدول الاشتراكية. - يرى الاسرائيليون ان من الاهسداف

الرئيسية لمنظهة التعريسر عسزل الاردن \_ واظهاره كعنصر لا مكائة لسه وانسه ليسسس باستطاعته العصول على طفاء لي العالسم العربي أو العالم الثالث عول كل ما يثملسق بتضية فلسطين . . أن افتسراف الاسم التددة بحق الفلسطينيين في تقرير مصرهم واحتمال اصدار توصية تنضى الى التراكهم

ل مؤتمر جنيف سيكون بهنابة غرية تويسة لادعاءات الاردن حول وصايته على الضفية الفربية وفلسطيئيي الضفة الشرقية وسيحرم النظام الهاشمي من اي تقويض للبحث مسع اسرائيل بشان مستقبل هذه المناطق يصبح من غير المجدي اجراء مفاوضات او اتفاقيات مسع النظام الاردني حول مستقبل هذه الغاطق مسا دام النظام لا يملك تفويضا عربيا ولا دوليسا بنمثيل الشعب اتفلسطيني .

-- يعتبر المعلقون الاسراليليون كذلك ان هذه الخطوة موجهة وبشكل رليسي ومباشر ضد اسرائيل لان اعتبار منظمة التحرير حركة نحرر وطنى من قبل الامم المنحدة يضفي دجنه ثبه رسهبة على اهداف منظههة النحرير الرحلية والاستراتيجية . كسا ان نشاطات منظمة التحرير الختلفة وتضالاتهما العسكرية والسياسية نصبح دوليا تعييرا عن كفاح مشروع لحركة تحسرر وطنسي كمهسا سيسقط الرصف الاسراليلي لمنظمة التعربر كەنتلەة ــ ارھابىين ــ وبخال ازمة حقيقىــة للاعلام الاسرائيلي الخارجي .

ان هذا مكسبا كبيرا لحركة المقاومة يبنعها الحق في الاشتراك في مباهلات الامم المتحدة بصفة مراتبة في هذه الرحلة ومن ثم كمشتركة معلا مع كل ما يترتب على ذلك من مقسوق لاقامة سلطة وطنية مستقلة . ولهذا يتوقع

# اسرائيل لم تسرح الاحتياطيين

تفيد المفرمات المؤكدة الواردة من الناطق

المعثلة انه على الرغم من اعسلان القيادة الإسراليلية عن انهاد - نجربة - استدعساء الاهتياط الشاهل ، فسان عسددا كبيرا مسن الاحتياطيين الليِكُ تم اسندعاؤهم لم يعودوا الى اعمالهم بالرقم من مسروز اكلسر مسن. اسبوعين على سـ التجرية الذكورة . وبالحظ العمال العسرب المستخدمسون في المسائسع الاسرائبلية انه من بين المنات من الممسال اليهود الذبن تم استدعاؤهم في كل مصبتع لم بعد الى العمل سوى بضع عشرات . ويربط الراتبون بين عده اللاحظات وبين نمريحات زعماء العدر عن مخططانهم للوسيع الجيسش النظامي وزيادة الاعتماد عليه بدلا من قوات الاحتياط استعدادا لشن عدوان جديد علسي البلدان العربية . كما يقرف الراقبون همسده الملومات مع استهرار العصود الاسراليليسة الكثيفة على الجيهتين السحورية واللبنانيسة وتوارد الملومات عن هشود جديدة علسسي الجبهة الاردنية ، ومسع نصاعد الاستغرازات الاسراليلية على الجبهة الشمالية وادهاواتها عن قيام سوريا يخرق انفاق مُمثل القسوات في محاولة لايجاد مبر جديد النبن عدوان معاجىء : فند القطر السوري . وتشير مجبوع هــده والإجراءات بالى ثوابا المدو والاسرائيلي فسسي التحمير لحرب عدوابية جديسدة تستهسلف بالدرهة الاولى فسرب سوريسا والمقاوسة الْقُلْسَطْنِلِيةِ فِي مِجَاوِلَةِ لِاسْتَهَادَةً مِرْكُرُ القَوْةُ فِي الْقُودُ فِي وَفُلُ الصِيفةِ الإمركيةِ التصفويةِ السيوية، المراع في التطقة .

« كنابات مصرية » كناب

جدید صدر فی بیروت ، یحتوی

دراسات تقدمية عديدة عسن

الواقع المصري . . والدراسة التسالية النسى

تنشرها « الحرية » تحاول ان

تلقي ضوءا على معالم المخطط

الاتتصادي الجديد للراسمالية المصريبة:

1 - ادانة الحراسات والتأميمات

وتمجيد (( المشروع الفردي )) واللكية الخاصة لوسائل الانتاج ،

في أعقاب هرب السويس في ١٩٥٦ ومسا

نبعها من تمصير المصالح الاجنبية ، حاولت

البرجوازية المصرية المتوسطة والكبيرة احتواء

المكاسب الشمعبية لنلك الفترة وهصر النغييرات

الاجتماعية والاقتصادية في عمليات « التمصي »

دون « المتاميم » هتى بمكن لها احتلال مواقع

رأس المال الاجنبي في الهيمنة علسى الاقتصاد

وقد شهدت انتخابات مجلس الامة عام ١٥٧

صراعا عنيفا بين الراسمالية المصرية المتي تريد

وراثة راس المال الاجنبي وتجميد التطـــور

الاجتماء من احتواء « ثورة ٢٢ يوليو » الوطنية

وبين القوى الشعبية الديمقراطية التي ناضلت

من أهِل تطوير الثورة المصرية على اسس

اجتماعية وشعبية لمصالح النقدم الاجتماعي

ولقد ادى رفض الراسمالية الخاصة المساهمة

في تمويل المشروعات الاستثمارية ضمسن اطسار

الخطة الخمسية الاولى الى تاميمات يوليو ١٦١

وظهور القطاع العام ( المؤسسات الاجنبية

والراسمالية الكبيرة ) كقائد لعمليسة التنمية

واليوم وفي اطسسار الحملة الايدبولوجية

الواسعسة التي تشنسها قطاعات البرجوازية

المعربة من اجسل تجسسريم وادانة التابيمات

والمراسات ، يجري الدفاع عن قدسية مبدا

الملكية الخاصة لراس المال ووسائل الانتساج

واعتبار أن المساس بها هو تغريب للاقتصاد

وعدوان على الحريات « الشرعية » ويضعضع

فيقول سابا حبشى ــ باشا ــ « ولم يقف

الامر عند تجريد اصحاب الصانع والاعبال

والتهار من مدخراتهم ، ولكنه تعدى ذلك الى

مبدأ الانخار ذاته , فليس من المكن في أيسة

بلد ان تنجدد المفرات اذا كانست عرضية

وشئت أجهزة الاعلام الرسبى حملة مكثفة

ضاربة على سياسة التاميم والحراسات ونشط

الاقتصاديون ، خاصة في الاهرام الاقتصادي

والاهرام اليومي ومن كبار المسؤولين في الدولة

والمؤسسات الاقتصادية والجامعات المصرية \_

للدفاع من راس المال الخاص وسياسة الانفتاح

على الفرب والطالبة بتصفية ... أو تعجيم ...

القطاع المام ، واستقدم مثير مجلس الثيمب

للمصادرة لحساب الدولة كلما تكونت )) !

الثقة الدولية في اقتصادنا .

ومصدر لتوليد المدخرات القومية .

و الاقتصادي

الراقبون السياسيون في اسرائيل ان لا تكتفي منظمة التحرير بالتزاع الاعتراف بها فقط بل ستسمى لانتزاع قرار عريح بشان اقامسة دولة ظسطينية مرفقا بنداء موجه لاسراليل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بعقوق الشعب الغلسطيني .

### معركة قاسية جدا امام اسرائيل

تخلص معظم المتعليقات الإسرائيلية السي القول بأن امام اسرائيل معركة فاسية هسدا وخاصة وانها لا تملك القدرة على النائم علسي مواقف اغتبية دول المالم وهاصة المالسم الاشتراكي والبلدان الأفريقية والاسبوية . وقد أعترف بهذا الون هندما صرح في الكنيسست الاسرائيلي بانه لا يستطيع التمهد بان الجهود الاسرائيلية اواجهة ثاقاط منظمة التعرير في الامم المتحدة ستنجح . واعرب عن اسفيه الشديد ــ لان منظمة التعرير عظيت نمــلا باعتراف اخذ بالتزايد في العديد من العواصم

ل العالم ـ .

ان أدراك الثبادة الاسراليلية والمعاقبون السياسيون في اسراليل باته ليس بالأمكان ملع منظمة التهرير من التزاع قسرارات مؤيسدة القضية الفلسطيشة دغمها الى تعزية نفسها يتكرار ان قرارات الجمعية العمومية للامسم المنحدة ليست الا توصيات لا تصبح قرارات مازمة الا بعد دبنيها من مجلس الامن . ويعتقد الاسر الطبون بان الموقف الامريكي سيقف قسى طريق تحقق الاهداف النلسطينية المرحلية مها قد ددفع منظمة الاتحريسر" ـ أو المنامسر المعدلة منها ـ الى النوجه نحو امريكا وما

قد معنيه هذا من تقديم تنازلات لاسراليــل وسع ابواب المناورة امامها . الا ان القيادة الاسرائيلية ندرك كلئك بآن قرارات الجمعية العمومية ورغم كوثها مجرد توصيات قد ناسكل هافزا لنشاط منظمة التعرير في المجال الدولى وباساليب مختلفة مستلهمين هذا من

باريخ الحركة الصهيونية نفسها . كما طالبت بعض الصحف الاسرانيابة بسان سارح القيادة الاسراليلية بانباع الخطوات السماسمة المطاوبة كسى لا تفاجأ ــ بسوم غوران دبلوماسي في الجهمية المهومية القبلة وطالبت بشن هملة اعلامية واسمعة غيى الولايات المنحدة ضد منظبة التحرير وميثاتها . كما كشف الون النقاب عن أن هكومة العدو لقوم باجراد انصالات مع جبيع عراصم دول المالم التى لاسراليل علاقات ديبلوماسية معها لشرح ... في طرح للشرح ... في طرح بند فلسطيني على جدول اعمال الجمعيـــة العمومية ــ ، والغرر الذي سينحق بالنسوية السياسية ل المنطقة أن حظيت منظهة التحرير بتابيد الامم المتحدة .

كما طالبت بعض الجهات الاسرائيلية (وتلقى هذه دعما من بعض الوزراء الاسرائيليين) بالاستراع ف عقد تسويسة جزئية مع النظام الاردني لقطع الطريق على منظمة التحريسر وسلبها عمليا من حقها فيي تمثيل الشعب الفلسطيني . "

وفي نفس الوقت بدات يعض الاعسوات الصهيونية نطالب المكومة الاسراليلية بتشميع المناصر المتدلة ـ اي المنامر اليبيلية المستسلمة - في المناطق المنتلة لابرازهـ كمنثل للشنعب الفلنسطيني في الوطن المعتل . إن هذا يتطلب من منظبة التعرير شن هملة علامية وسياسية واسفة شد كل المنامر اليمسية في المهمة المربية وقطاع غزة وابراز عبالتهم واستمدادهم للمناهسرة بحقت ول النسهم . هذا من حهة ومن حهة المرى هلك مرورة ملحة لشن عملة اعلامية عالية واسمة المرح احدالما اللقيال الماسيطيليلي وابسرال مرامية منظيسة التمرير في لمثيل الشيعب الفلسطيني وتبران مقيقة أهداف اسراليسل التوسيعية الاستعمارية وطبيعة النظام الهاشفي وما بجند عداريجيا وراهل من وصادرة وليسع

ردود الفعل فلسطينياً وعكربيا وعالميناعسك عملية السلوك



بعد عملية ترشيحا ... معلوت ، وطبريا، جامت عملية « ايلول » هيث وضع ثوار الجبهة. الديمقراطية المالم امام هقيقة تصاعد نضال الشعب الفلسطيني ، من اجل انتزاع هقوله المشروعة ، وفي مقدمتها هقه في تقرير المصر بنفسه . فعبلية ايلول البطولية ، التسسى نفلها ثوار الجبهة الديمقراطية طيلة يومسى ا - ٥ - ١ ، شدت انتباه المالم المحقيقة أرساها دغاقهم ابطال عمليتي ترشيها وطبريا وهي الله لا سلام من وراء ظهر القصيب الفسطيني وعلى هسابه .

### ردود الغمل الفاسطينية

الجاليات الفلسطينية في بلدان الخليج المربي والسياسي الذي تنهجه على طريق ارغسام بتغرير مصيره بما في ذلك التراع استقلاليه الوطنى كاملا ، وفي الضفة الفربية المطلة اهتلت ــ عملية ايلول ــ البطولية مـــدر الصفعات الاولى ، وعكست هذه الصحيف ابتهاج جماعير الشمب الفلسطيلي داخل الوطن

الرازح تحت الامطل . عادوا سالين

# ردود الفعل الإسرائيلية

خاولت مكومة وابيسن امتصامسن ودود

الحواجز ، والعرس الاهلى ، والإجرادات - الرادعة - الذي يقسوم بها الجيشس

وفي معرض تفغيغه الصدمة اذاع راديسو اسرائيل تقريرا لراسله المسكري روين دانيال زعم فيه أن ثوار الجبهة الديمقراطية دهلسوا هن الاراضي اللبنائية الى منطقة ادميت التي وصفها بانها \_ منطقة مليلة بالوديان المهيقة: وفيها السجار كليفة جدا ، وكهوف كنيرة نهكن من الاختباء بصورة ممتازة ... والماف قائلا: ــ وعندما النهت عملية بناء جهاز الإمــــن والمواهِز على المدود ،؛ لم يكن اهـــدا مستعدا ليضمن عدم هدوت عمليات تسلل .

اعلن قبل ١٢ ساعة من ــ عملية ابلول ... ان استشهاد غداليين مسن جبهسسة النضال الشعبى بالقرب من العدود « يؤكد جدوي سياج الابن على طول الحدود مع أبنان » . هذا وكأن الناطق العسكري الأسراليلي قسد زعم أن المركة مع أبطال - عملية أبلول -قد انتهت بمقتل اثنین منهم ، ... بعد ان تسم الْقضاء على المجهوعة دون الاشمارة الى كيفية اتمام القضاء على المجموعة ، والاكتفاء بالقول انه قتل الثين ملها ، كما اعترف الناطــق بمقتل جنديين اسراليليين وجرح النين أخرين من

اما صفيفة الأنباء مقالت أن هذه الموليات الشجيه الكسطيني و وقد الارت معلية اباول هيمانا داخلي ل

عكست صحف الصنفة الغربية ابتهاج جماهيرالشعبالفليطيني بالعملية البطولية اثارت العملية شكوكًا عندسكان اسرائيل بجدوى مماية ومراشة المستعمات ا



لقد احدثت ــ عملية اينول ــ تاثيرا بالغ الاهمية في صفوف الشعب الفلسطيني ومناضلي ومقاتلي حركة المقاومة . نعد عبرت جماهي الشمب الطسطيني في كاغة مناطق تواعدها ، من ابتهاجها وتأبيدها للجبهة الديمقر اطية ، فقد بعثت الظمات الشمبية القسطينية والوجوه والشخصيات وعدد كبير من الفلسطيلين في مخيمات سوريا ، لبنسان ، الاردن وكذلسك واوروبا بمثوا برقيات التأبيد والدعم لقيادة الجبهة البيعقراطية وللنهج الكفاهي القتائي العدو على التسليم بحق الشعب الفلسطيني

وق لبنان اطلقت حماهم مشيم بل الزعتر ومخيم البداوي مسليرات الشبيع الرمزيسة الشهدام ب عبلية ايلول سر اللين استشهدوا الفاء القتال ، وهيت ابطال العملية الليسن

اللمل الداخلية من جراد - عملية ايلول ... اللي خامت في الوقت الذي الخير فيسله المسلولون الاسراليليون من العديث مسين

الاسراليلي ضد تواعد المقاومة الفلسطينية

هذا وكان الناطق العسكري الاسراليلسي

جراد - زغة الرصاص الاولى - النسبي اطلقها دراليو الجبهة الديمقراطية . وقد تناولت الصحف الاسراليلية بالتعليس - عملية ايلول - غقالت صعيفة (( هبوديغ )) أن مثل هذه العمليات ... تشير الى انسه لا مجال لتبديل الرضع القالم في علاقاتنا مسع المرب س . وعبرت الصحيفة عن اقتناعها - يأن أي انفاق مع العرب أن يريعنا مسين العمليات التغريبية - وتعتقد ﴿ شعاريم ﴾ بان ادى أسراليل - أورامًا كافية لنفيت أن دكتور كسلمر أن يفرج رابعا بال اجراد مفاوضات مع منظمات - المربين - .

- بلعل غررا اولا وقبل كل شيء بمسالته أسراليل سا واعزبو عدد عير بن السيال ال المعول إليا يعليه المعلم المن المسال

البلدان المرسة بحنى مناضلي ومقاتلي اد الديمقراطيه ، ويؤكد ونوق الحماهم ال بالنهج السماسي الوطني الجلري للبيا وسالب بصباغة الوحده الوطنية القلسان بس القرى المقائلة والناضلة على إن الوطن وفي مناطق الشينات .

حبانه وحراسة المستعبرات وتور التوا

بعد أن معزوا عن هماية مستر الهزر

ردود الفعل العربية

ابرزت المحمد العربية في مدر ما

الاولى عملية ابلول البطولية ، إلى

بدوار المبهة السمتراطية اللبن البترايق

الملبوسة بعدره عالقة علمى لحوض الر

ل طيروف قاسعة والعال فسياري

بقرات المدر ا كبا برهلــوا طبي ور

وانضباط عالسن اشاه نادية مهمانهم الكو

واكدوا للمائم اجمع ان المناضل والتر

الماسطسي لا سردد في وضسع حيانه ليد

لاسمار تضبه الوطنية , وأهولت عل

اطول باثرا بالفاق اوساط الجهاهم العر

عادهالت برتباب المنظهات الشعبية في يد

ردود الفعل العالمية:

أمرزب الصحف المالية اثباء عبلية از

بكثر من المصبل ، مقد تشسرت صديف

ــ الغارديان ــ الصادرة يوم الفيس د.

الدورباب المسكرية ازدادت أ ونقد

لراسلها في العدس اربك سيلتر بقول :

نقاط النفيش في نسهسال طسطيسن اب

العبابات المدايية المواسطة ويقيدا

في مقريره أن أحدى المجموعات القدالية «

القربة المرببة فبسرطة الاي تحيط بهأاك

الزسون ، والقرسة من بلدة معلوث سالة

المناويرة , والسبيك المداييون مسع الد

الإسرائيلين ، وسادلوا القاء الثنايل ال

إطلاق النار باابدادي الاردوماسكية وا

الاشتباك ، عبل ابدان من الجنود الابراء

وجرح اخرون . ويضيف الصحيفة ؛ ألا

رسالة لاسلكنة بدن المجهوعة الغداليا

مجموعة الشهيد لبنو ... ، وقيادتها أ-

الداخل ، كانت في النائية والنصف ١٠

نوقبت فريلينش وان قائد المجبوعة الإ

بعد ذلك الانصال ، تبل نصف سافة،

الدة الس مددها القداليون لاطلاله

الرهائن الإسرائطين مقابل الافراج الأ

قدادنه انهم سيقابلون هنى اللهابة الإ

الإسرائيلي لقسه .

« الارهابيون » يقتلون ويجرهون اربعــة جنود اسرائبلين ، وهذا هو الاشتباك الثاني خُلال ٢٤ ساعة فقط ، بين الفدانبين والقوات

( المفرين » الفدائيين .

الاسراليلبة . ان هذه لدلالة واضحة علىي خطورة الوضع العسكري الاسرائيلي فيسيي الشمال الفلسطيني . واضاعت الصحيفة نقول : أن الغدالييسن والجنود الاسرائيلس ببادلوا القاء القنابل في

عشر مناضلا فلسطينيا في المعتقلات الاسراليلية

هذا ومن القدس أيضا نقل مراسل صعيفة

« مقتل اثنين من الجنود الاسراليلين نسي

ممليسة جديدة قسام بهسا رجال المقاومسسة

الظسطينية ، وهذه المبلية من اعلسمة

الممليات في الفترة الاخيرة ، بين الفداليين

والجيش الاسرائيلي , ووقعت هذه العملية في

بلدة فسوطة في الجلبل الغربي ، هذا وقسد

اعلنت بسرعة هالة منع التجول في البلدة ،

واغلقت المدارس فيهسا وطلب السي السكان

عدم مفادرة منازلهم اثناء حملية التفتيشي

الواسعة التي قامت بها التوات الإسرائيلية

بهذا عن الفدائيين . وتاني هذه الاجراءات

كجزء من حملة مكافعة النشمساط المتزايسسد

للقداليين في الاراضي القلسطينية . والمساف

المتقرير يقول : \_ انه لم معرف عدد وقسوة

وفي نفس اليوم نشرت صحيفة ــ الديلي

تلفراف ــ لمراسلها في القدس ــ ماير اشر ــ

النايمز اللندنية تقريرا لشرته الصحيفة فسي

عددها الصادر يوم الخميس هـ ٩ ـ ١٩٤٧

ومن بيلهم المطران كبوجي .

بلدة غسوطة العربية القريبة من بلدة معلوت ــ ترشيما . هذا وابرزت بعض الصحف الاخسسرى

المناوين النالية : ــ اضطرابات ، اشــتباكات مــى شــمال

الفلسطبنيون يعلنون نحن اهذنا رهائن بقرب مطوت . الجيش قام بهجوم وقتل البعض

ـ الغداليون بطالبون بحريسة الطسران ــ اهدى اخطاء الحكومة الاسرالبلية غسي

معلوت هو اعلانها مباشرة عن اخذ الرهائسن بواسطة الفدائيين ، الشيء الذي ولد بعسض النائم والقلق المعنوبين في اسراليل . لهــدا السبب لم نشر اسرائيسل خبسر احتجسساز الرهائن .

> ن شعارات ومشوران الجبهه الديممراطية توزع في المضفة المحللة

مع بداية العام الدراسي لأ<sup>يما</sup> الدارس في جنين منشورات الوقع الطلابي للجبهة الديمعراطية لنحرم أ وقد نم توزيع هذه البيانات بشكل أ اليومين الاول و الثاني من شهر الله البيانات جماهير الطلبة الى تشبية فسد الاهتلال الاسرائيلي واستثرا نظام الملك حسين اغتصاب حق نظ الكلسطيثي نبهسيدا لصفقة غية أ الاستسلامية مع العدد ، واكنه أ التفاف شمينا بكامله حول بنظها الظسطيلية مملله الشرعى الوعدا نماله من أجل تقرير المس والله الوطنية . ودعت البيانات عبائد الالتفاف هول اتهاد الطلبة الكسفير الاراضي المعتلة وعيت نضال الجا الناسطينية واستنكرت هملة الاعطا اللي تشنها السلطات المتلة ويه

للبساهية اللمالة أن النصال 14

رعلي الر توزيع البيان البيولا

سراح المظلين ي

بنطويق ومداهبة مدرسة بنات جنين الثائوية صباح الاثنين ٢--٩--١٩٧١ . وفسد اعتدت القوات المنلة على طالبات المدرسة بالضرب والاهانات وقامت بتغنيشهن والتحقيق مسسع مضهن ، الإمر الذي ادي الى اعتمسام الطالبات في ساهية المرسية هيبث رددن الهنافات شد الفزاة المطيسن واجراءاتهسم

ومن جهة اخرى قطب جدران مخيم الجلزون بمخيم مدورة في منطقة رام الله في الضفسة الفربية المعنلة الشمارات الثورية الموقعة باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطيسن وقد استنكرت الشمارات حبسلات الاعتقسال والقبع التي تمارسها سلطات الاحتلال وطالبت بالإفراج عن المنقلين . كما شميت مقططات هكام عمان لاقتناص هــــ تمليـــل الشهـــب الظسطيني ومؤامرة غك الارتباط الاردليسة -الاسرائيلية ، واستنكرت البيان المحري -الاردنى الذي يمهد للمرير هــذه المؤامرة . واكنت الشمارات النفاف الشمب في التاطق المعلة هول مملله الشرعى الوهيد ملظمسسة التمرير الفلسطينية . وعلسى اثمر ظهور الشمارات اكثر من مرة على جدران المفيمين قابت سلطات الاحتلال بنطويقهما وشأت هملة أعتقالات واسعة بين صفوف الواطليل .

معسالم المخطط الافتصرادى المجدئيد للرائسمالية المصرية بقسكم عمرابراهيدم الكاشف

وسط حملة سياسية وايديولوجية منظمة ، تحاول الراسمالية المصريسة باجنحتها الثلاث: الراسمالية الزراعية ،الراسمالية الطفيلية ،والراسمالية الكمبر ادورية الوكسيلة لراس السال الإجنبس والخليج تمهيسد الطريسق لاوضساع التصادية جديدة بدتارهاماتها منذ حينويجري الان وضع

وتحديد تسباتها الأخرة . وتحاول هذه الدراسة توضيح مسعالم وتسمسات هنذه السياسة الاقتصادية الجديدة وطبيعة التغييرات التي تزمع السلطة ادخالها على هيكل الاقتصاد المصري لارساله على أسس جديدة في المرحلة التنادمة .



لطبقسي » واستدرار العطف على « المظلومين والمضطهدين » امثال الجواهرهي ( قواد الملك فاروق ) وأبو رهيلة - المليوني الهارب للخارج ــ وغيرهم (خطاب فريد ابو شادي في المجلس الذي أبرزته الصحف ) وخصصت جاسات صاخبة للخاضعين للعراسة برئاسة محبود أبو وأفية صهر الرئيسس السادات ..

# . ٢ - حول دور القطاع المام

تفهم البورجوازية المصرية جيدا انه يصعب العودة بعقارب الساعة الى الوراء « فقد مرت مياه كليرة نحت الكبري » كما يقسول الاستاذ سابا هبشس . لذا فأن مخطط البرجوازية هو عدم المناداة بالغاء القطاع العام ، بل تصحيح الارضاع بتحديد « المجال اللالق » للنشاط لكل من القطاعين العام والخاص ، فهناك اعمال ومشروعات كبرى من المحتم ان تتولاها الدولة مثل « تعميق وتوسيع القناة ، مشـــروع منخفض القطارة ، مشاريع الري والمرف ، شبكة الطرق والمواصلات » ( انظر سابا هبشي - الاهرام ٢٨ - ١) ، بينما هناك ضروبا من النشاط الاقتصادي يحسن تركها للافسيسراد والشركات الاهلية كالمسائع والتاهر وغير ذلك من الاعمال التي لا يمكن فيها النوكل علسي الدولة ، بل يجب أن نطلق المنان للوازع الفردي الذاتي . .

طك هي الصورة المقترهة للتعايش السلمي، أو « الموازنة » بين القطاع المام والخاص إلى: مقطط البرجوازية الصرية في ظل ما يسلبي اقتصادا مختلطا . والنطق الكامن وراء هذه المسفة الجديدة لا يخفى على الباحث المتق ع

العام بصعب تصفيته بالكامل ، لارنباط..... بالشعارات والمكاسب النسسي لرسخت خلال العشرين سنة الماضية . ولذا لا باس مسن ان يبقى القطاع العام على ان تحدد له رقعة نشاط معبنة لا يتجاوزها . والمجال اللائسى لنشاطات القطاع العام مي صنغه السبوازن الجديدة كما ينضبح من مقال الاستساد سبايا ببنسي . . هو مجال المرافق المامة و المسروعات الجسيمة التي بقوم عليها هيكل البنيان التحني للاقنصاد وهي يطبيعتها مشروعات باهظلله النفقات قليلة المائد ولذا بفضل اضطلاع الدولة بها حيث يتم تمويلها من ميزانية الدولة ، يقم عبؤها على دافعي المضرائب . ولا باس بعد ذلك من أن يكون القطاع المام نابع ومكمسل لنشاطات الشروع الخاص في مجال الصناعة والتجارة دات الربحية العالبة والعائد السريع.

د ان البمين المصري يدرك نماما ان التطاع

وخلاسة القولان القضية الحقيقية ني الصراع الحالي ليست هي التضية الوهمية في الابتاء على التطاع العام و تصفيته ، بل كيف سيتم تطّبويع ما تبقى م نالقطاع المسام للمخطط الانتصادى الجديد للراسمالية المصرية

### ٢ ــ الشراكة بين راس المال المري المربى والأجنبي :

أن الدعوة لاعطاء الحربة الكاملة للرساميل العربية ، بحجة استقدامها من المخارج ودعوتها للاستثمار في المنطقة العربية وفي مصر بالذات تعاول أن تظهر بانها مهتمة بالاموال المربية لا برزوس الاموال الاجنبية . ولكن واقع الامر ان رؤوس الاموال المربية مطلوب منها ان تلعب دور « هصان طروادة » فسسى المخطط الجديد للانفتاح الاقتصادي على رأس المال والاهتكارات الاجنبية , أن اخذت في التبلسور ميغة الشراكة المثلثة الاطراف حيث يشتسرك رأس المال العربي مغ رأس المال المسري الخاص ثم يستدعى راسالال الاجتبى الامركي بشكل خاص للتمويض عن العجز النكنولوجي لراس المال المربي الواقد .

وتجىء هذه الصيفةتتويجا لشمار البرجوازية المعربة الفامل بضرورة « الانفتاح على السوق المالية » والتي مهدت له مقالات الدكتور محمد أبو شادي بالإهرام منذ سنرات ، اذ أن الدكتور أبو شادى قد عبر ابلغ تمبير مسن بضبون سياسة الانتتاح على رأس المال الاجتبسي بقسوقة "

للتلديد « بمهود الظلام واللصوضية » و « الحقد

# - العودة إلى حرية البنوك الإجنبية يعني أتاجة الفرصة للأشمال للصرفي لاجنبى بالأمساك بعصب لدقت العقومى. - فوائعن النفط العزف تتدفق على لاسواق العالمية لتعود إلى مصر ثانية بشروط للاجتكارة العالمية!

من بعض أهكام قانون البنوك والانتمان الصادر

بالقانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ ، كذلك مسن

اهكام القوانين واللوائح والقرارات المنظهة

« والحقيقة ان الاقتراض والمشاركة يتجهان · الى ذات الهدف . واذا كان للقروض أهيانا ميزة انها موقونة فانها لا تاتى للمشروع بالخبرة الفنية والملاقات التجارية المارجية التي يأتي بها المستثمر ، كما أن المقرض لا ينعمل مخاطر الاستثمار ائتي يتعملها الشريك » .

ويقوم البنك المصري الدولى للتجسارة الخارجية والتنمية الذي اسس في نهاية عام ١٩٧١ برئاسة القيسوني وتم تعزيزه في العام الماضي بدور الوسيط المالي بين راس المال العربي والمصري الخاص والاجنبي في هسذا الاتجاه وتنحو الاجراءات الاخية للانفتاح على السوق العالمية نحو توفير المناخ المناسب لراس المال العربي ــ الاجنبي حتى بشارك جنبا الى جنب مع رأس المال الخاص فسي عمليسات الاستثمار المشتركة , وقد اعتبرت الاوسساط المرفية العالمية انفاق الاستثمار الذي عقدته حكومة مصر مع حكومة سويسرا في بوليو عام ١٩٧٢ لحماية الاستثمارات السويسرية فسى مصر النموذج الاولى لسياسة توفير الضمائات

لرأس المال الاجنبي في مصر . وقد انشلت الهيا هيئة خاصة لاستثمار المال العربي والاجنبي لتوفير الضمانات الكساملة لرؤوس الاموال الاجنبية والعربية ولتنظيهم عمليات الاستثمار والشراكة المثلنة . وقد اقر مجلس الشعب في شهر يونيو مشروع قسانون استثمار راس المال المربي \_ الاجنبي الذي يقنن الاجراءات والمبادىء الني تنظم عملية الاستثمارات الاجنبية وصيفة الشراكة المثلثة . وقد تضمن الشروع عدة انجاهات رئيسبــة

١ - يتعين أن يكون المال المستثمر في مصر طبقا لاحكام قانون الاستثمار فسسى صسورة مشاركة مع راس المال المصري المام أو الماص ولا يجوز تأميم المال المستثمر أو مصادرته كما لا يجوز نجميد نلك الاموال أو العجز عليها أو فرض المراسة عليها عن غير الطريق القضائي. ٢ - نعتبر الشركات المنتفعة باهكام قانون الاستلمار من شركات القطاع المفاص بغسض النظر عن الطبيعة القانونية للاموال الوطنية المساهمة غيها . ولا تسري عليها القسسوانين والاحكام واثلوائح والتنظيمات الغامية بالقطاع العام او العاملين فيه . كما لا تخضع هــده الشركا تالقوانسسين تشكيل مجالس ادارات الشركات في وحدات القطاع العام .

٢ – تعفى ارباح هذه المشروعات من الضريبة على الارباح التجارية والصناعية وملحقاتها والدمقة النسبية على اسهم راس المال ومن المضريبة على ابرادات القيم النقولة وملمقاتها امدة غيس سنوات اعتبارا من اول سنسية ضريبية تالية لبداية الانتاج أو مزاولة النشماط. ولمل أهم ما يلغت النظر هو أن قسسانون الاستثمار لراس المال العربي والاجنبي الجديد يسمع بانشاء بنوك مصرية ــ اجنبية مشتركة تمارس نشاط داخل مصر بالعملة الملية ، منى كانت في صورة مشروعات مشتركة مسع



الحربة منتحة أرر

رأس مال مصري محلي لا نقل نسبته عن ٥١ باللة ( المادة ٢ ــ المقرة السادسة ) . كذلك تستثنى شروعات بنوك الاستثمار وبنوك الاعمال

للرقابة على النقد ( مادة ١٣ من القانون ) . ومن الحقائق المعروفة ان المصارف تتحكم في عصب النشاط الاقتصادي وتشترك في تحديد الاتجاهات الرئيسية لمركة الاستثمارات في الاقتصاد القومي • فكيف نسمح آذن السراس الما لالخاص بالاشتراك مع راس المسأل المسرفي الاجنبي أن يمسك بعصب اقتصادنا القومي ؟

تلك مسألة على درجة كبيرة من الخطورة .. فقد يكون من المقبول ان تكون هناك مكاتسي لتسهيل أعمال بعض البنوك الإجنبية . . . أو أن تكون هناك فروع في المناطق الحرة والمستفلة بالنقد الاجنبي .. ويكفى ان نذكسر بنوقسف البنوك الاجنبية عن نمويل محصول القطين عقب تابيم القناة في يوليو ١٩٥٦ كجزء مسن المخطط الاستعماري لاحداث انهبار اقتصادي

من تسهيلات النمانية قصيرة الاجل الى قروض

استثمارية متوسطة او طويلة الاجل . وظهور

مثل هذه التكتلات المصرفية معناه تسهيل تجميع

الامكانيات المالية والالتمانية لمجموعة البنوك

اللي انضبت او اندبجت فيما بينها . وكسل

ما زاد عدد البنوك المتكنلة وكل ما كانت هذه

البلوك بن دول مطلقة ومتعددة ، كسلما

استطاع هذا المصرف الكبي المتعدد الجلسيات

أن يفرض شروطه وأن يبسط قبضته على النظام

المصرفي والنشاطات المالية في البلد المقترض

أو الذي يوجد فيه فرع هذا المصرف الكبسير

ويصبح رأس الما لالمرفي المطيبي المشارك

مجرد حيلة قانونية لا تفي شيء من تبعية راس

المال المصرفي المحلي لراس المال المصبرفي

وغلاصة القول ان هذه التكتلات المصرفيسة

متعددة الجنسية لا تهدف الى مد عمسالاءها

بالخدمات المرفية التقليدية بل ممارسة الممل

المصرفي في مجال التمويل المتوسط والطسويل

الاجسسل وربط هسسده السياسات التمويلية

بالسياسات المالية السائدة في الأسواق المالية

في البلاد الراسمالية المتقدمة فيسي أوروبا

ومن المخمل حقا أنه في ظـــل

الميكاليزم الجديد فان فوائض الارصدة

مصر ثانية عن طريق التكتلات المصرفية

الاجنبية وبشسروط سسياسية ومالية

تمليها علينا الاحتكارات المرفية في

وفي هذا الاتجاء تاسس اتعاد المسارف

المرينة الفرنسية ( يوباق ) رسزا لأدماج

المالم الراسمالي المتقدم .

غبن الطبيعي اذن لبلد يحرص على التنمية المخططة أن يسيطر على قنوات التمويل فسي المجتمع ... من بنوك وشركات تامين واعادة تأمين لنكون اداة لمساندة الاقتصاد الوطني ومجهودات النمية بعيدا عن عوامل الربحيــة السريعة والمضارية . ولعل مما يزيد من خطورة الامر هو تعاظم التركيب الاحتكاري لـــراس المال المصرفي على المستوى العالى الد تتجه البنوك في العالم الغربي في الاونة الاخرة ، الى اتباع اسلوب جديد في النشاط المصرفي يقوم على أساس تكوين تكتلات مصرفية متعددة الإجراءات في : الجنسية (كونسورتيوم) تستطيع بمقتضاه تدعيم مركزها الاهتكاري على المستوى العالمي وبسط سيطرنها وتحكمها على كافة العمليات التمويلية

القاهرة ـ الاسكندرية , وتعويم الجنيه المصري .

الاوسيط

وتهدف هذه الممسوعة بن الاجسرادات والقترهات الى توغير الادوات والمجلات اللازمة لتوفير الاستقرار والتسهيلات اللازمة لمسركة رؤوس الاموال ، ولهلق المؤسسات الماليسة اللازمة لمواكبة سياسة الانفتاح الاقتصادي على رؤوس الاموال الاجتبية والمربية فسيى الخارج وعلى رأس المال الخاص في الداخل. ولمل اهم ما جاء في تقرير لجنسة الميسزانية والفطة في ٢٠ - ٢ - ١٩٧١ هــو اقتراح السماح للافراد المعريين او المسرب بملكيسة ١٩ باللة من رؤوس أموال شركات القطياع العام وطالبت اللجنة بطرح حصة الـ ١٩ بالملة من رأس مال شركات القطاع المام في بورصة الاوراق المالية للتداول لجذب وتشجيسيع

القابلة . كالتمويل الى الدولار سيودي بلا شك الى سنهولة نقل الاموال بين مصر والدول الاهرى بسبب قابليتها للتعويل بعملات اخرى .

رأس المال المعرفي العربي مع راس المال

الاتفاقبة الاقتصادبة الني عقدتها مصر مسع } - اجراء تغييرات فيي هيكل

الاقتصاد المصري لمواكبة الأنفتساح على السوق العالمية .

واخيرا تقرر انشاء بنك مصري ــ ابراني براس

مال قدره ٢٠ مليون دولار للاشراف على تنفيذ

جاء في اقتراحات اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب \_ الاهرام \_ ٢١ \_ ا \_ ١٩٧٢ \_ كذلك بتقرير لجنة المزانية والخطة الذي يرد على ببان الحكومة حول الموازنة الجسديده للدولة \_ الاهرام ٢١ - ١٢ - ١٩٧٢ \_ انه من المضروري اعادة المنظر في هبكل الاقسماد المصري ومحاولة ارسائه على اسس جسديدة ، بحد شينم الانفتاح على الكتل الاقتصادبة الغربية والمستمرين الاجانسب والمرب , وتعلقص هذه

أ ــ انشاء الناطق الحرة في يور سعبد ــ ب - انشاء السوق الموازية للنقد الاجنبي

ج ـ انشاء بورصة نشيطـة للاوراق المالية عنى تصبح مصر مركزا ماليا رئيسيا في الشرق

الاستثمارات المَّاصة والعربية . والتكامل والانسال بسين هسذه السلبسلة من الاجرادات مسالة لا يرقى اليسها الشك فهي تأتي كجزء من مخطط شامل لربط النظام المالسي والمصملسي النولي والهيئات الماليسة الدولية ـ كالبنك الدولي للانشياء والمتممير ، صندول النقد الدولي ، والهيئات المالي\_\_\_ة الدولية ــ التي تتعكم في السيولة السدولية وعمليات الاقراض وبالنائي تغرض شروطسيها المالية والاقتصادية والسياسية علسى الجسهاز المرق التابع ولا شك أن تشيط بسورسة الاوراق المالية واسوال المال الدولية في مصر سيؤدي الم سيولة عركة رؤوس الابسوال . . كذلك تعويم الجنيه المصري وربطه بالعبسلات

المصرفي الاحتكاري العرنسي .. اذ وزع راس المال بحيث يصبح نصب ٢٢ مصرما عربيا .٦ بالملة وللبنك الفرنسي الكريدي لمونمه ١٠ بالمنة ومنذ تأسيس البوباف قام بانشاء مصيارف جديدة في كل من ايطاليا ( المعرف العربي ... الاوروبي روما ) ثم تم انشاء المصرف العربي - الاوروبي - لندن - بالاشتراك مع بنك ميدلاند ومصرف لببيا للنجارة الخارجسية . كللك نكون كونسوربيوم مصرعي اخسر بسن البنوك العرببة والاوروبية اشترك غمه البنسك الدولي للنجارة الخارجية والننمية بالاسبراك مع ٦ بنوك تثني الى ست دول اوروبية وعسره بنوك عربية في انشاء المصارف العربية براس مال مبدئي قدره ٣٠ مليون دولار لبكون مقسره لوكسببورج ، وقد انباق عنه بنك عربي ... أوروبي مقره بروكسل واخر مقره فرانكمورت.

# ٥ ــ ملاحظات ختامية:

أو سناسنة عي البلاد .

ولكنه من الحقائق المعرومة للجميع اناتهوال

الدولية والعربية ، ولا سيما التي يطكسها امراد من كبار المولين وشبوخ البترول وكال بعص المظمات الدولية المالية ، دابت على البحث عن مزيد من الربح عن طريق المسارية

وقد بضطر دولة عقره مثل مصر تعاني سن المجر في منزان مدموعاتها أن نلجا الى جلب

الاموال الدولية والمربية البها لنحتيل الوازة

في منزان مدموعاتها ودعم عملتها في اسوال

المال عن طريق رمع سعر المائده الاجنبية التي

محول البها من الخارج . وقد اضطرت بعض

الدول لوقف المضاربة على عملاتها في اسوال

المال الى رمع سعر الفائدة السي معدلان

خدالية وصل ألى ٢٢ بالله بالنسبة للاسترايش

مي بعض الفرات الحرجة ، ١٢ باللة للفرتك

وبالنالي سنصبح سوق المال الدولية وإورعة

الاوراق المالية في مصر مجالا خصيا لشيدو

المضاربات المالمة ونحقش ارباح طفيلية لسم

الهروب عند ظهور بوادر أول ازمة اقتصادية

يبقى لنا بعض الملاحظات الماسية هبول

العرسى ، ١١ بالمله للدولار .

با يسمى ١١ بضوابط ١١ الانفتاح الاقتصادي والفول باسا اكتسبنا نقة جديدة وكبيرة بالنس بجعلنا ننعنح على الخارج وعلى رأس المل الاجنبي دون خوف ودون ان بكون الألك الر لذكر على نظامنا الاقنصادي المالي ومكاسبت الاحتماعية خلال السنوات الماضية . ويقرب البعض لنا مثلا بنجربة « الإنفتاح الاقتصادي في يوغسلاميا » ( معملاهظة أن يوغسلاميا تراجيه عن هذه السياسة وادانتها بشدة لها سببته من بخريب لاقتصادها ) ، بل بذهب البعض لعفد المقارنات مع ١١ السياسة الإقتصادية ا الجديده » الني طبقت عي روسيا السونياتية في أعقاب الحرب الاهلبة .

بؤسفنا ان نقول ان هذه المقارنات لا تسلقيم

لانها يقوم على تجريد شيديد للظروف والملابسات الناريخية التي احاطت بكل من هذه التجارب، كما انها متجاهل تماما الاختلاف في طبيعسة السلطة في مصر وفي تلك البلاد . ودون ان نخوض طوبلا في هذه القضايا التي قد نافذ طابعا نظریا او مُقهبا ، یکفی لنا ان نشیر ال " الضوابط » التي تراها نمن كفيلة بتقليم الأثار الضارة بسياسات الانفتاح الاقتصادي على مستقبل البلاد ولمنابعة النقدم الإجلباني. أن الضابط الرئيسي الكفيل بنامين مسائبا الثورة الوطنية ... الديمقراطية في أي إسلا هو الانفتاح على الجماهير الشعبية .. والملان حرية المنظيم السياسي والنقابي للمها والفلاهين وهرية النجمع السياسي للقسوى الثورية والديمقراطية . نكن الانفناح على رأس المال المقاص في الداخل وراس الله الاجنبي في الخارج دون الانفتاح على العباد الشمهية الحقيقية هو بمنابة تقويض للاسائلا الوطني وغنح الطريق لمخطط البورجوازيسا الكبيرة للالتفاف على مستقبل الثورة الوقبة - الديمقراطية وفرض هيمنتها الكاملة على اقتصاد ومقدرات البلاد واغضاعها للسيطأ

والنفوذ الامبريالي . ان شمارات الا الحرية » و السيالة القانون » و « الانفتاح » التي تطرهها السلطا أي مصر تعني غقط حرية « رأس المال » هيأ « التجارة » هرية « انصار نبط الدياة الامبركية » دون أن تمنى ﴿ حرية المماهم أ ال هرية التنظيم السياسي )) . . « هــــا الاشراب للعمال » وغير ذلك من المقا الديمقراطية المعترف بها في البلاد الراسمالية. أن قمع المادرات المماهية ومصالاً عرباتها في العبل السياسي .. لا يعني سوا فتع وتمهيد الطسريق لتنفيسط المفطط الكال للبورجوازية المصرية ، ووقوع البلاد في تها الاهتكارات الدولية والامبريالية الامركية

أن السبيل الوهيد للتمدي لهذه السبا يمز عبر توعية الجماعي بالإغطار التي تعل بها من هراء انتهاج المطط الاقتصادي المبد وانظيبها وتعبلتها وتوجيه تغيالها سن الأ أهباط المطط الرهص

مقابَلة مع ممثل المشورة الأربية في فنكرنسا

# الوعرة الوطنية هي الحلقة المركزية

قبل ان يجلس على كرسيه . . تسمرت عيناه فجأة وبقي واقفا مترة غير مصيرة . . وقبل أن أنطق ببنت شمفة سارع آلى القول: أنها ارمتريا . . أنها أرسريا . كان ممثل الثورة الاريترية في مرنسا ، يشير الى خارطة للدول العربية ظهر غيها أسم أربريا واضحا مميزا . ، اسى تلك اللحظة ، قال نامع دون أن ينطـق : أنهـا بلادنـــا وسنحررها . ثم اضاف بعد أن نطق أخيرا وهو يهز رأسسه

علامة للتأكيد : سننتصر ، كما فعلت باقى شعوب العالم ، ولكن ، وهو يؤكد حتمية النصر كان يدرك في الوقت نفسه ان الخطوة الاولى والاهم هي مهم طبيعة المرحلة التي تمسر بها اى ثورة من الثورات ، وادراك الطسروف الموضوعيسة والذاتية والشروط التي بتنفيذها ، يمكن أن يتحقق النصر . ولذلك . . كان هذا اللَّقاء المقتضب مع « الحرية » :

بيد أن هذه التناقضات الثانوية بدأت نخفت

بعد أن برزت ضرورة تعميل التناقض الاساسي

مع الاستعمار الاثيوبي ، بوصفه المثاقفس

الرايسي . والثورة الأرتبية اليوم على صلة

وثيقة للفاية بالقوى الوطنية الديمقراطية في

اثيوبيا مسن اجسل تحقبق اهداف الشعب

• حول خطوات عملية نسسى

من المقرر أن بعقد قريبا مؤتمر عسام --

للبجلس الثوري ـ ، وترجو ان يتبئى المؤتمر

قرارات بالغاء القرارات التصفوية السابقة ،

ويصدر توصيات من شائها أبعساد شبسح

حول المؤتمر العام لطابـــة

أن المؤتمر الطلابي الأرتبري الذي عقد قسي

بيروت في الفترة بين ١٨ و ٣٠ اب الماضي كان

المرب الاهلية الذي ما يزال يعوم هاليا .

الارتبري والأثيوبي .

اتجاه الوحدة الوطنية .

 حول الوحدة الوطنية ان مسالة الوحدة الوطنية هي الحلقسة المركزيسة الان في نضالات الثورة الاربترية النوغير الظروف المواتية لانتصار الثورة . وقسد بدات ثورتنا بتلمس طريق الوحدة الوطنية ، بوصفها جماهيريا عاجلا وملحا . إ● من هي الاطراف الرئيسيسة في هذه المسالة ؟

هناك طرفان رئيسيان ، هما جبها التمرير الأريرية \_ قوات النمرير الشمبية - وجبهة التعرير الارتمية - المنس الثوري . . وقد تشكل الشظيم الاول بعد أن ظهرت تناقضات عبيقة في صفوف الثورة ، أبت في النهاية الى شبه هرب اهلية دامت سنتين ، اثر صدور قرار من القيادة العامة للجيش التمرير الارتيي \_ سابقا \_ في مؤتمرها الوطئى بتصفية عناصر قوات التحرير الشعبية

المركة الطلابية الارتمية .. مما سيشكسل مناها جيدا في طريق الوحدة بين الفصائسل المَاتِلَة ، يضاف الى ذلك ان ثمة حاجة لان يتحد شعبنا بكاغة طبقاته وغناته الشعبية في ظل تحالف جبهري عريض ، اذ ان هــــده الطبقات والغات لها مصالح متباينة ، الا أن ذلك يجب أن لا يكون هاللا دون الاتفاق على لقاء هد ادنى ثوري وواضح ، ونصبن الان تناضل من أجل الوصول إلى الوحدة ، ولكننا نريد الوصول الى هذا المطلب عبر الوسائل النصالية ، وليس عبر المساومات والتنازلات على حساب المباديء التي شحى شعبنا مسن

خطوة عملية الى الامام في سبيل تحقيق وهدة

اجلها بدماء ابنائه . المقصدود بالتئسازلات والمساومات ؟

نعلم جميعا . ان المجتمع الارتبري تشويه نزعات طائفية وعشائرية واقليهية , وطرحنا يظفص في اننا نريد وهدة وطنية كشعب أرتيري واهد ومتماسك لا يتجزأ . وقد توصلنا عبسر خرب التحرير الشعبية الى خاق الناخ الذي يؤدي الى هذا الهدف . فالسلم والسيمسي والولتى يقاتلون الان الى جانب النسورة من أجل دهر الاستممار .

كذلك ، تدن ندرك جيدا ان شعبنا ان لسم بنحد كشعب واهد ، فأن يكون بمقدوره ان

يقضى على الاستعمار الاقيوبي الذي هــو عدونا الرئيسي والماشر بالأشافية السي الامبريالية الامريكية والكبان الصهيوني . الذي يتمسد وجودهما في القواعد المسكرية البمرية والجوية غوق فرائها . حول زیارة وزیر دناع اثیوبیا

قام أندوم ، وهو أريتري خسان قضيية تسعبه والنحق في صفوف الأستعمار الاثيوبي، بزيارة لاسمرة عاصمة ارتبريا . وقد ذكسرت وكالات الانباء انذاك ان عشرات الالاف مـن سكان اسمرة حضروا مهرجانا خطب فيه هذا العميل . وهنا اود ان اوضح انه توجد غسي أريبربا طبقسسات كومبرادورية وبيروقراطيسة اقطاعية لها مصلحة مباشرة في بقاء الاحتلال الأثيوبي ، وهي تتحرك في هذا الاتماه . هذا بالاضافة الى أن هناك جالية استيطانية اليوبية أي أسمرة . ونستنتج تبعا لذلك أن أوللسك الذين حضروا المهرجان ، برغم المبالغة طبعا عدد اللين هضروه ، لا يمتون بصلة للشعب

الارتبري ولمسالحه الوطنية والديمقراطية . وعلى اي هال ، فيجب الا يفيب عن باللا انه تجري محاولات محبومة هاليا لفلق طرف نالث في سبيل سلب جبهة التحرير الارتهيسة \_ بشقيها \_ حق كونهسا المثل الشرعسي والوهيد للشعب الارتبري .

يصطدم أولا بحركة التحرير السيطرة

والمعروف ان اهم بنود اتفاقسات

لوساكا تنص عليي ﴿﴿ الْاعتراف بحق

شمب الموزامبيان في الاستقالال آ)

و (نقلاالسلطاتةدريجيا الى فريليمو))

( المبند الاول )وعلى أن ال يمسلن

الاستقلال الكامل في ٢٥ حزيسران

۱۹۷۵ ای فی ذکری تاسیس هرکسة

تحرير الوزأمبية » ( البند الثاني)،

وعلسى أن يجري تقاسم السلطات

حتى نلك التاريخ بشكل يضمن لحركة

التحرير مشاركة واسعسة وحاسمة

بهدذا الاتفاق خطسا شعسسب

الموزامبيسق خطوة كبيرة واساسيسة

وحاسبة نحسو الاستقلال الكامسل

وبقى عليه أن يوقع خطواته ويتجنب

مكاند الاعداء على الحدود وفي الداخل

في الحكيم ( نسبة الثلثيين )

### علي مساخات شاسعة من البلاد ، الاجنبيسة ، والاميركية منها خاصة، وثانيا بقسم واسع من الجاليـــــة هي ألَّتي لعبت الدور الاساسيي في البرتفالية والجيسش البرتفالسي تحريك هدده الحفنة المنصريتة المؤيدان لخطوأت الحكومة ودفعها للقيام بمغامرة الاستيلاء على ان القضاء علسي هذه المتسسنة السلطــة وذلك أن هذه الاحتكارات سيدفسع بكل من المكومة البرتفالية اعتادت الوضع السابق المتميزبقيام وغريليمو للعودة الى تطبيسق مسسا اتفق عليه في اتفاق لوساكا بحدر

التبرية الذي حاول المنصريسون البيض في الموزامبيق العيسام به لسم يَنْهُمْ وَأَنْ تُطَاعُ ٱلْجَيْسُفُنَ ٱلْبَرِيثُمُ السَّيْوِ حَرِكَةَ الْتَحْرِيلِ الْوَطْنِي فِي الْوَرْ أَمِيقَ، بالأسيناد السي الجساهير والسسى قطاعات متنورة من البرتفالييان ، سُنحق هذا التونسود ؛ واستعب ادة المواقع المعلمة ، والعودة بالبلاد النبي المالة الاولسي ، اي السي السي السي الدي وصلت اليه نتيجة والفاومنيان التنبي طالب الهسرييس مريليه وماريو سواريز ، وزير

الدعوميسن من بعض الوهدات المسكرية ، والاهتكارات الاجنبيسة ، وهكومتسي جنسوب أفريقيا وروديسيا العنصريتيسن ، اسسوا حركة « سابقسي » المطالبة بالاستهرار أمنى احسلال الوزامييق ورغض الخطوة البرتفائية النس تمهدت بموجبها الحكومة البرتفاليسة بملح الموزامييل استقلائها ألتام بعد هوالسي السلمة ، وبقيادة هركة التعرير السلمة

الحنسود البرتفاليين بالدفاع عسسن مصالحها النفطيسة ، والمنحميسة ، والتسويقية في الموزامبيق .

كها تأكد بها لا يقبل الشك دور كل من حكومتسي روديسيا وجنسوب المريقيسا في اثارة هذه المحاولسة الانقلابية الفاشلة وذلك أن الدولتين المذكورتيسن تملكان حدودا عريضسة مسمع الموزامبيق ، ذات الموتسع الاستراتيجسي الهام ، وتخشيان تيام حكم وطنسي أو ثوري على جانبهما لا سيؤدى آليه من تشجيسع الجساهم الافريقية المقهدورة

وللك أن مثل هذا التحرك واقسيع لا محاله في عزلة خانقية باعتبار انه

وغنسي عن القول أن الاحتكارات

حنسى يتم سحق الرجعيسة والعملاء سحقا نهائيا الحرية صفحة ١١

عارجيسة البرتنسان ا اللمروف أن في اللوزاوبيق حوالسي ١٨٠ الف

برتفائس يعيثسون بصورة خاصة في المسدن الكبسرى ويمارسون شنسى الواع التجارة . والمعروف ايضا أن هؤلاء انقسبوا بمسسد انقسلاب ٢٥ نيسان السي مؤيدين للانقسسلاب ومماديسن له ، اي السي مماديسن لاستمرار الاستمسار وراغبيس في استمراره ،

واسس غلاة التطرفيسات الاستعمارييسات

# خنق المتمرد في المهـــُـد وانتصر شعب الموزامييق

علسى النهوض والمطالبة بحقهسا في حكم بلأدها . غير ان تدخل الاحتكار اسو الحكومات العميلة ليس كافيا لانجساح تحسرك كالذي قامت به الجمساعة المعزولة.

ينطلب بطور الانتاج المرأسمالي المزيد مسن

البد العاملة . ويفعل تسهيل العمل السدي

اهدئته الالة اصبح قسم كبيرا بن اليد العاملة

مؤلف من النساء والاطفال الذين ينالون اجرا

ادنى من اجر الرجال للقيام بالعمل نفسسه

لم تتاخر النساء في الوقوف ضد هذا النهبيز

واستطعن في بعض البلدان العصول علىسى

تشريعات تعترف بحقوقهن . غير أن هــــده

التشريعات لم نلاق الاهترام في كل الامكنة.

هتى ان المراة ، في بعض البلدان الراسمالية،

لا زالت تشكل قوة عمل ارخص من الرجـل

وقد طرح البيان الشيوعي هذا الشكل بسن

ايام ماركس حاول بعض الاشتراكيين وعلماء

الاجتماع تجنب موضوع المراة وذلك بارغامها

على عدم العمل ويتحديد دورها في اطار المنزل.

وهذه هي مثلا هالة البرودونيين الذين ارادواه

انناء انعقاد الاممية الاولى ١٨٦٤ ، دفسمع

المنظمة العمالية الاممية لاتخاذ قسرار يمنسع

النساء من العمل باعتباره شيئا غير اخلاقي .

وقد تصدى ماركس ، عضو المجلس العام لهذه

المنظمة ، مباشرة لهذه الدعوة واقترح ضبط

عمل النساء والاطفال خاصة فيما يتعلق بعمل

الليل والاعمال التي قد تضر جسديا او اخلاقيا

بالنساء والاطفال . وفي الحقيقة كان ماركسس

يعترف بالطابع التربسوي للعمسل وهسو مبدا

من جهنها لم تنورع البورجوازية عنتشفيل

المراة طيلة اليوم وفي أماكن مضرة ومقابل اجور

بالسة ، في هين كانت ، اي البورجوازية ،

تعلن بسخط ان الشيوعيين يستهدفون طهارة

المنزل والمائلة ، وأنهم يريدون جعل المسراة

استعادته الثورة الاشتراكية هاليا .

الاستغلال وعاد ماركس لتوسيعسه في كتساب

واكثر قابلية ، بالتالي ، للاستفلال .

« راس المال » .

وهذا يضاعف من نسبة الاستغلال .

# مضعراء انغولا وغينيك ابسكاو يحرسون ذاكرة افريقيب

« تمم یا امی 4 يجب ، يجب أن نزرع على دروب الحرية تلك الشبورة المديدة شنجرة الاستقلال الوطني » « مارسیلینو دوس سانتوس »

ليس لمة الا قليل من الوقت ، وتثمر تلك الشبورة التي زرعنها شعوب الستعبسرات البرتقالية في افريقيا : انفولا ، فينيا بيساو، موزامبيق ، جزر الراس الاغضر ، وسسان ترمیه . و (( الرصاص يتفتق عن ازهار )) ; والشعوب التي تنعلق ، تضع شعوب جلاديها عن حافة انعناقها أيضا.

ادب شعوب السنميرات البردفالية اهيا نفسه واسترد ذانه عبر المتطبور التساريفي لعملية تشكيل الوعي الوطنى ، كان ايقاعها وعنداها . وفي نفس الوقتكانت هذه الشعوب تتعرف على نفسها في اصوات شعرائها .

في مجموعته التصصية ، عيون في

الحلم ، يؤكد عبد الرحمن الربيعسي

وجود هم اساسى يشغله ويعنى في

تقديمه ، هذا السهم سبق أن مسللاً

قي « الوشم» بطل و احد تنصار عليه

منذ خروجه من سجنه وستوطه مرسة

هذا الصراع ، وهذه الازمة ، تتكشف

لنا لوحة الواقع السياسي والاجتماعي

والاقتصادي في العراق المعاصر .

عبر زوايا هسده اللوحة المتمسددة

والمتنوعة المرصودة بكثير من الدمسة

والاسهاب كان ثمة «وشم» يدلسل

على مسيرة الانسان العربى المقموع

والمصادرة حريته ، منذ خروجه من

ف «عيون في الحلم» نتنفس ذات المناخ

ولا نضيع عن هم الزبيعي الاساسي آ

العديد من الشخصيات النسي يمكن

سبات الجلد والكاممة مي صراعه

مع والمع شمعي ، لا يمكن الانتصار

ميه عند من يتسلح بدانية منسردة

وبتكوين شخصى،توحد ، لذا نهسو يستعط في الياس،

تلجيع الخطوط الاسلسية في مجموعيسة

ا - هناك الانجراف ثمر الديلة نعكم الواتع

الاقتصادي المنظف لني القرية تعنو لنا القريسة

عنده وريما ون رويتين ملداغلتين متناتفيتين

فهم تبال وأقما متخلفا أأسير المجر والكسل

يُرْ وَالْحِولِ ، وَلَكُنُهُا فَيْ الرؤيا الماطنية أَمِثَلُ ذَلِكُ

والجو المتد كالغرعة والناعمكشمر الميسيية

القمص هذه على الشكل التالي :

خطوط (اغيون فالمام ))

حدران السجن الصغير .

مناخ روايته «الوشم» ..

الافريقية » في أول الخمسينات ، هما صعب المتفسي : كاثوا يريدون استمادة وعي هذه الشموب عبر استمادة ثقافتها .

انطونيو جاستينو لا بطلق ولا قلبلا لخياله « سوف نذهب ، نعم ، با حبی سوف نذهب ،

الى الحرب ))

نحن الرجال الذين تردينا في هوه الموت

موتی دون نسمة هواه ، دون قطرة هاه

نحن ننهض ، ونقف جميعا

نقف نحن كورس المدالة

نطلب ادراك النار »

مبعوثين من هفرة القبر المسترك

« ثمة شيء هائل جبار ، بنحرك في البلاد،

والشمس أسطع نورا وبهاء ، واليقين ارسخ

قدما من الامل » هكذا بهنف « اجوسيينو نبيو »

ذلك لان « الناس جميعا ، ببذلون الجهد الجهيد

لكي يرفعوا عاليا رفراها لواء الاستقلال » .

شرعت شعوب انف ولا ، غبنيا بيساو ،

وموز أمبيق في ولادة تاريخية عن طريق كماحها

المسلح من أجل الاستقلال : القد مضى الشعب

يجعلهم يعيشون بحالة شلل دائسم.

ومن هنانجد التبرير لكون المناض الذي

خرج من السجن في قصة ﴿ مملكسة

الوعول القد تحول ألى قبضاي وشريك

لصيبته السابقة التي تحولت السي

مومس في فارة سجنه ، وهو يقسول

لها : أنمدد من فترة تنفسنا حتى ياتي

اليوم الذي يجدوننا فيه ، فتجييسة

« لا قبل ولا بعد ، فالسور من حوانا

محكم كل الاحكام ، ولا جدوى مسن

البحث عن منفذ منه )) وهو لنفسسس

السبب يركز على ننخضية ((السكير))

التي ترد في بعض القصص كثخصية

ثانوية • وأما ذلك البطل في قصلته

( صفحات منكسرة من تاريخ المسدن

التي انتصرت ) فأنه حين يبحث عــن

احد من رغاقه فلا يجد أحدا ، وهــو

المضطر آلى التخفي والمطارد مسسن

السلطة ، قان تجواله يصل به السي

طريق مسدود ١٠ كان الزماق مارغا،

نماما وعندما تلفت لم تسقط عينساه

على وجه أو نافذة مفتح ازرار بنطاله

واحد يتبول على الحدار ١١ ٠ دلك ان

ألحصلة لحالة القمع التي يعيشها

بالاضافة الى الوحدة القاتلة التي فرضت

عليه ، ادت به الى رد فعل عبدي عبر

بين ) فبراير ۱۹۲۱ و ۲۵ سېنمبر ۱۹۹۱ ،

قبل ذلك ، في الثلاثينات من هذا القرن كان « روي دي ٽورونا » بصرخ بوجع ينطوي عن كېرىاء مهيض :

« أسود اللون ، سواد لوهة الحياة هيث صور الله رسوم مصائرنا » لكن « ألدا سبيريتو سائتو » فسي منتصف القرن بجد الشجاعة على الاحتجاج وطلب المار اثر مذابح باتيبا في جزيرة سان توميه ١٩٥٢ :

« هيا بنا الى اكتشاف انفولا بن جسديد » : لم تكن صرخة فيرياتو. دكروز وجملة المثقفسين الوطنيين فقط ، كانت صيحة استثفار لشمب بأسره ، وعبر بعث الاسس الثقافية للقسارة الافريقية لم يكن هم « اميلكار كابرال »وجوزيه تيزييرو وأهوستينو نيتو وماريو دي اندرادي الثاء عملهم سوية في « مركز الدراســات

۱۱ نمن رجال ۵ فبرابر

سرف تطلق الحياة اا كوأبع ديانو والمهارا ، لا يقرض المواطئ: ال انمنت الى هنامات الشمب النطالة من الداغن، من الحقول الذي لا برويها عطر من البطون المطوبة على الجرع : أهجر الكرخ والام والاخ رکل شــیء ,

ادرك موقعك ، واذهب الى الجيال ضع قدميك على الارض ، وخذ سلامك قائل في سببل حربة بلادك »,

من (( اعادة اكتساب )) انفيولا وبقية البقاع المستعمر ، الى الحراسة ذَاكرة أفريقيا )) وصلت شميوب المستعمسرات الأفريقية السي زرع (( الشجرة الجديدة )) ، وليس ثمة آلا قليل مسن الوقت

ونثمر شجرة الاستقلال الوطني، 

انا حتى او كانت في دور البطسل،

تكتسب توهجها من معل التمرد الذي

لا يستكين بأبطالها ، وهي حتى في

هزالها ورمانتيكيتها احيانا تكسب

معلالبطولة مقابل ممل القمع والممادرة

الذي ترتكبه السلطة ، وأنَّ المُيتَ

التي تمس بهاهده الشخصيات لا تقال

من مدى قدرتها على المقاومة لمسي

اية لحظة ، فإن دلك البطل في تمة

العيون في المعلم » الذي يحس بخيبة

نتيلة تحبط كل تطلعانه حينها بنقل

كمعلم الى احدى القرى النائية بقول

الكان من الاجدر ان اكون الان معرابد

ونوري نثرش ونحلم ونلعب بالدومينوا

هو نفس البطل الذي تلتى عليب

الشرطة القبض لانه حاول أن يعلم

اطفال القرية معنى التمردعلي والنعيم

المتخلف وان يغتج عيونهم على اللر

يبقى في النهاية مسلاحظة علسى

قصص الكاتب المراتي « عبد الرحهن

سأ يدل على التصاق الكاتب وحدانيا

باجواء تصمه ، ذلك التاثر الملك

استعط على حسانها العمل الفلي بسن

باهية كونها سدموعة مسمى واست

الجهل والغثر .

أنني أحس بكم جميعا

( ۞ ) أجوستينو نيتو : ولد عام ١٩٢٢ ، في انفولا ، من رفاق اميلكار كابرال ومن قادة حزب « المركة الشنعبية لتمرير انفولا » ، درس الطب في لشبونة ، قام بدور هام فيي حركة « اعادة اكتشاف الثقافة الانغولية » .

### ۲ ــ ترائيم : للشاعر : أونسيمودا سيلفييرا(٢)

كلما التام الشمل مساء كان ابي يروى لنا حكايات عن عو اصم في ظل تلك الامسيات التي لم يكن فيها بالبيت ما يؤكل ، أمسيات كانت بعدد ايام السنة كلما التام الشبيل مساء كانت أمى تعدنا بقمصان جديدة نزهو بها يوم العيد لهي شمهر مايو ، وعود وعدتنا بها امى ، بعدد القمصان التي لم تسنطع ان تعطينا اياها . كلمآ التأم الشمل مساء كنا نغنى وقد انتفخت بطوننا جوعا: « أيها القمر اعطنا عصيدة من لبن ولسوف نعطيك لينا »

او هام عبيد خيل اليهم انهم باتوا احرارا اوهام اطفال تصوروا انهم سيخدعون

الربيعي "وهيان تبثله الواتح الوسوعي اشرائح معينة من الناس والصغار لا يكفون عن المجيء وكتابته عنهم يجعله ينيض ميوط وانت ايتها الاصوات السوداء التماصيل الصفيرة التي لا تسهم في بنية العمل القصصي والتي تحول تحفزك الحياة الى التغني بها التصة الى هزء من رواية . . . وال غرامه بجعل المتهى اطارا لقصم على هذه الارض هذه الارض ووصفه لادق التفاصيل الصغيسية هذه الارض يذكرنا بغرام الرسامين الانطباعيب بتنصيل وجوه شقصيانهم ، وهـــا

بالادب مي غينيا والراس الأهمر .

# ، ۱- صُوست ليم للشاعراج وستينونيتو

ينبض في داخلي صوت الطبول وايقاعات موسيقى « البلووز » تخامرها الكآمة. آه . . أيها الاسود المزق في هارلم ٦٥ . . أيها الراقص في شبكاغو آه . . أيها الخادم الآسود ف الجنوب» أيها الاسود في أماصي الأرضوادانيها أُنني انضم البكم بصوتي الواهي واتي الى اركانكم بابقاعات موسيقاي في اتضاع أنني اصحبكم حيث تلتقي افريقيا على الطريق

أيها السود في جميع اركان الارس وأحيا الامكم اي اخوتي

ومركب النخاسة لم يبرح مرفأه مركب النخاسة لم يبرح مرفأه الجزيرة تموت مي يوم المجاعة \_ وكل ايام جزيرتنا أشتهاء للحياة ثم تبعث الجزيرة في الليل من غرط شبهوة الحياة خبرنى يا صوت قيثارتنا الباكية يا صوت شكاتنا المستتة ما الذي تحكيه كل ليلة للنجوم ؟ الاثداء تنضب والعضلات تشكو الكلل

يا اصوات الاقنعة التي حفر صفحتها

( الله اونیسیمودا سلفیبرا ، شاعر شاب من غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر ، له مساهمات في النقد وفي تأسيس وعي جديسهد

دليل المناضل التؤرى الى المسكاركستية اللينينية

نشر البيان الشيوعي في بداية ٨٤ اي عندما كان النظام الراسماسي في اوج انطلاقته وانتقاله الى ارجاء العالم ووضعه حدا لعزلة البلدان التي عاشت قرونا عسلى هامسش الحضارة .

سماهمت الثورة الصناعية التي حدثت في منتصف القرن الثامن عشمر في بريطانيا في انطلاقة الراسمالية ماختراع الالة البخارية واستخدامها في الصناعة نساعفا الانتاج والردود ودخلت الراسمالية منذ ذلك الوقست لي مرحلتها الصناعية ، وتفاقهم التناقض الطبقى مع تزايسد استغسلال ألُّممال من قبل أرباب العمل . لقد وغر البيان الشيوعي للطبقة العاملة استران به ونكتيك النضال لمواجهة البورجوازية المستغلة .

مشاعا . قالبيان الشيوعي ينزع ماركس وأنفاز القناع عن وجه البورجوازية وسلوكها الخبيث،

زواج المصلحة والبغاء

وببرهنان ان المائلة البورجو ازية معكومة

اما البروليتاريون ، غملى المكس، يصطدمون منزل وذلك ان الاجور البائسة اللي يتفاضونها لا تسمح لهم باعالة عائلاتهم .

البورجوازية

لا تتصور البورجوازية وجود شكل اهر من هي استبدال المائلة البورجوازية ببنية عاللية

ولا شك أن ملاحظات ماركس وانفلز نصبح

بالرغبة في الربح والاثراء . وفي الواقع لا يخفى على احد انه بقدر ما تكون العائلة البورجوازية مرتاهة ماديا بقدر ما نقل امكانية اقدام الاولاد على زواج هب ، ويصبح الزواج عملية تجارية خالصة نضع جانبا كل شعور ولا تعنير سوى

الوضع الاقتصادي للمتعاقدين ، العائلة ، بالنسبة للبورجوازية هي الضمانة لرؤية الثروة المراكمة وهي تنتقل الى الورثة . بكل انواع المصاعب لدى مباشرة تأسيس اي

ما هو شكيل العائلية السذي تعساول البورجوازية تعميمه ؟ الله الشكل الذي يسمح لها بالحصول على ورثة تسلمهم الثروة الني يضاعفها زواج المسلحة الرائج جدا في الاوساط

المائلة غير الذي اوجدته ولذاك عهي تعتبسر ان الشيومية ، بالغالها البورجوازية ، ستلفى كل اشكال المائلة ، في هين ان حقيقة الامسر جديدة لا يكون الاطفال فيها مجرد ادوات بسين ايدي اهلهميٌّ؛ ومجرد وسائل للاثراء واكتساب مواقع اجتماعية مريحة .

اكثر وضوها وشدة هين يتعلق الامر برفضي الانهامات البورجوازيسة النسى تدعسى ان الشيوعيين يريدون جعل المرأة مشاها .

# لن تحصل المسراة في النظسام اراسمالی سسوی علسی مکتسبات جزئية ومحدودة متعلقسة بتحسسين شروط عملها او دورهسا في اطسار

المائلة او الزواج ، ولذلك يعتبر الشيوعيون أن النضال لتحرير الراة يندرج ضمن النضسال البروليتاري العام للتحرر من نير الراسمال .

وجوه الحب والمنفى والاعتقال في المرسة بقسكم ، صبف احساتم

> يركض فيه المرء مفتوح القلب والحواس . ٣- الدينة - المقهى : نمثل الدن العربية ، واقعا اقتصاديا هامشي الانتناجية يجعلهسا مؤطرة بمقاهيها . ،أن المقهى لاوللك الفرياء القادمين من الريف ، هو الملتقي وغيه تعقسسد الصداقات ، وفيه يجد ذلـــك الماضـــل الثائر على واقعه ابطالا اخرين يشاركونيه مصيره وأن أختلفك طرق مقاومتهم

٣- الدينة - الحبيبة . . تنعكس علاقات المدينة وحضارتها المزيفسية على علاقات الإبطال الشخصييية الحميمة , فعلاقات الحب غير سلسة وبين البطل والحبيبة غاصل دائــــــ لا يتلائسي . .وتصبح المدينة رمــزا

الازمة الذائية والموضوعية التي يعيشسون

الإيطال حالة وجودية حادة . فهـم الملقى بكل تناقضاتها ومن نم نسيد. فيهم يعض امراض المصمع السدي

للمراة كما المراة رمزآ للمدينة وتتبادل الرموز مواقعها ولكنها تبقى محملة بالادانة لذلك الواتع الذي يجهض احلام الثوري وتطلعاته . المة السياسة . . فالإبطال منفيسون فيها بحكم واقعهم البومي المعاش وليس عن مثالية أو غيال، ولكنهم غينيس الوقت ممنوعين من التنظل فيها . وهم مشبعون بالرارة يبعثون عن مرح مزيف ، غيما هم مدركين تماما لابعساد

ه ـ الاعتقال ـ النفى ٠٠ يميش

محاصرون دوما ما بين الاعتقسال او المنفى ، أن عمل الاعتقال السدي تمارسة السلطة مندهم يكون بمثابة نفي لهم عن المجتمع الذي يريدون من خلاله توليد المعالهم ومكالمصهم لامراض المجتمع . وهم هين يكولون بحاله التظار الاعتقال يعيشون هالسة

به عن ياسه وعن حريله التسبي استردها للعظات في ذلك الزقساق

الس نقطة التوهج مي الشخصيات: ن تسخطهاته ممها كاللت بسيطة اه معتدة ، مثللة أم حاهلة ، وأمينسة لأبعاد ازمتها أم مندمجة بها عن غير

ان هذه الشخصيات التي يعريها

ويؤدى هذا أتى أن تتبع المراة لرجل واهد يمكنها ان تؤمن له الورثة . ويؤكد ماركس وانفاز فسي البيان

على أن المجتمعات الطبقية بما فيها لجتمع البورجوازي تعرف مؤسسة البغاء بموازاة الزواج ، وذلك عبـر يضع مجموعة مسن النسساء تحت التصرف العام لاشباع الرغبات الجنسية لبعض الرجال مقابل مبلغ من المال ، أن البورجوازيين خبثاء الى الدرجة التي يستهولون فيهسا فكرة تحرر النساء مسن نبر الزواج البورجوازي في حين انهم لآ يحركون سأكنا ضد البغاء الذي يحول المراة

ويشير ماركس وانفاز بشخرية السى ان

البورجوازين الذين بسورن في المراة وسبلسة أنتاج فحسب يستنتجون من الكلام الشيوعي

عن الملكية الجماعية لوسائل الاتناج ان هذا

و اشار انغلز في كتاب « اصـــــل العائلة والملكيسسة القسسردية والدولسة » السسدي

كتبه بعد سنوات من البيان ، الى ان المجنمعات

البدائية عرفت نوعا من الزواج الجماعيسي وان الزواج الفردي لم يظهر سوى مع الملكية

الخاصة وانقسام المجتمع الى طبقات ، او

بكلمة اخرى عندما امتلكت فلسة اجتماعيسة

الاملاك المشاع منسل الارض ، والماشيسة ،

والزروعات ، الخ . . فقد اصبيح من الضروري

عند ذلك وجود مؤسسة قادرة على ضمسان

شرعبة الورثة للتمكن من تسطيمهم المطكات .

الزواج الفرديتلبي الشروط المطلوبة.

والواضح ان العائلة القائمة على

الكلام يطال المراة ايضا .

يقول مساركس وانسسفلز غسى البيان ان البورجو ازبين بهجة امتلاكهم للنقود يمتبرون ان من حقهم النصرف بنساء وبنسات العمال ويستخدمون سلطة المال المسدة لشراء اخلاق النساء المبروليتاريات ، ويعلل ماركس وانفاز بالطبع العلاقات ضمن اطار المائلة البورجوازية ويكتشفان انه ليس نادرا قيام الازواج بتبادل زوجاتهم أى عمليا ممارسة مشاعية المراة

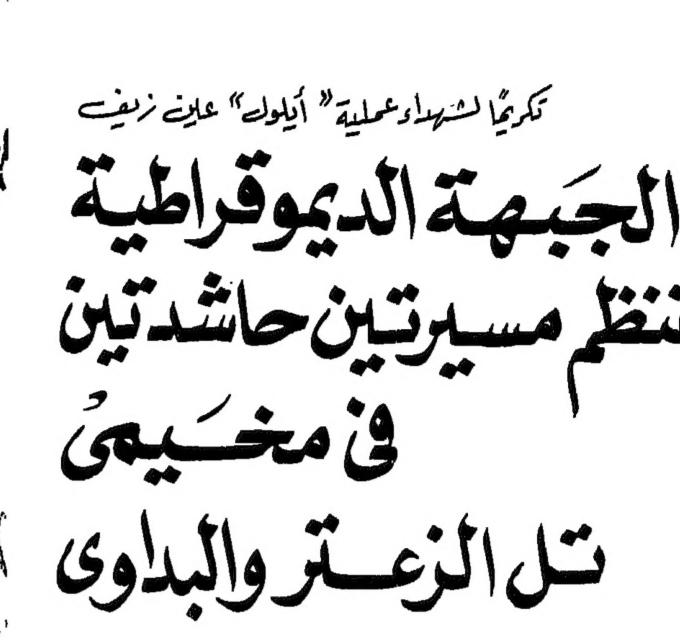
ومن المفيد الاشبارة الى ان ماركس وانفسلز لا يدعيسان ، فسي البيان الشيوعي ، تقديسم صورة عن العائلة في المجتمع الاشتراكي بسل يكتفيان بالشرح انه مع الغاء الملكية الخاصة وغياب العاتلة البورجوازية سنفتد العلاقات بين الرجل والمراة الطابع الركنتيلي الذي يفسد كافة العلاقات

البيان الشيوعي هو اول برنامج للشيوعيين ، وهم يقضحون فيه التعبير الحاصل ضد المراة في المجتمع الراسمالي ويعلنون انهم سيناضلون بلا هوادةٌ من اجل تحرر المرأة .

وقد كان من اول اهتمامات لينين. النائد العبترى لاول ثورة اشتراكية، هو انخراط ألمراة بفعالية في بنساء المجتمع الجديد وتحررها مسن كل معوقات واحكام الماضي . وقد برهن التاريخ أن الشهورة

الاشتراكية وحدها يمكنها بالفائها نظام الانتاج البورجوازي والملكيسة الخاصة ، خلق الشروط الضروريسة لضمان التحرر الكامل للمراة حتسى تشارك في الانتاج ضمسن شسروط متساوية أمع الرجل وكي تكف عسن كونها ، في أطار السزواج ، مجسرد موضوع منعة ، وحتى تصبيح كالنا اجتماعيا يتمتع بالاهتسرام ألكامسل

المرية صفحة ١٢



التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية .

جماهير مخيم البداوي تشبيع

وفي العاشر من شهر ايلول الجاري التقت

جماهير مخبم البداوي فيسيرة حاشدةنظمتها

الجبسهة الديمقراطية ، وشاركست فيسسها

قرات رمزية من هيشالتحرير الفلسطيني وبعض

فصائل المقاومة , وقد انطلقت المسيرة مــن

مكتب الجبهة تقدمها قوة رمزية من جيسش

التعرير ونعشان رمزيان وقوات رمزية من

القوات المسلحة للجبهة الديمقراطية وغنيسات

لجبهة في المخيم وغرقة اشبال الثورة هيست

طافت المسرة ازقة المفيم وشوارعه وسط

زفاريد النساء والاهازيج الفلسطينيةوشمارات

السلطة الوطنية ، الى ان انتهت الى مقبرة

الشهداء هيث اطلق الرصاص تهية للشهداء،

الكلمات المتالية وسط هشد غفير مسن سسكان

كلمة منظمة العمل الشيوعي:

جرى بعد ذلك عفل تأبيني القيت هـــلاله

القت الرفيقة نهسلة الشهال ، كلمة منظمة

العبل الشيوعي في منطقة الشيمال استهلتها

بتهية ابطال عملية \_ ايلول \_ دعلى راسيهم

الربيق أبو الليل قائد العبلية وتحية كسل

الشهداء الذين شقوا الطريق الى فلسطين ،

والى السلطة الوطنية علىطريق فلسطين معررة

وقالت : تاتل هذه العبلية ، عن الوقت

اللَّي يَعْمَالُهُمْ فِيهِ دُورِ مِنْظَهِ سَبَّةً التَّحْسُرِيرِ

التلسطينية التي اللاعت اعترافات السدول

المرينة أ ودول عدم الالمياز ؛ واقامت أوثق

المتلات مع المسكر الاستراكي والتي تعسدينا

بالغلاقات الدبلوماسية أ كنا ومازت علسن

تعييه معظم دول المالم وهسى تستعد الان

الكريس والد في الامم المتعدد ، يطرح التفييد

أبطال عملية ايلول

نظمت الجبهة الديمقراطية التحرير فلسطين ، في مخيم تل الزعتر في السابع من ايلول الجاري ، مسيرة رمزية حاشدة تحية أأكرى شهداء عمليسة ايلول التي نفذها ابطال الجبهة في الرابع من هذا الشهر ، وقد شاركت في المسيرة المذكبورة فصائل المُقاومة الفلسطينية ، والقوي والاحزاب الوطنيية و التقدمية اللبنانية ، حيث اقيم في نهايتها حفل تابين للشهداء القيت خالاله كلمة الجبهة ممتسلي القسوى وكلمسات والاحزاب الوطنية والتقدمية المشاركة . .

### كلمة الجبهة الديمقراطية

وقد القى الرفيق تيسي عضمو المكتسب السياسي للجبهة الديمقراطية كلمة الجبهة استهلها بقوله : « ما أجمل أن نراكم متحدين » واكد على أن مثل هذا الإنماد قادر على تحقيق الانتصار على الصهيونية واسراليسل ، والامبريالية الامبركية وعملاتها .

ثم توجه بالحديث اليكل القوىالفلسطينية. الرطنية والشريفة داعيا اياها السي الانطلاق من مواقع العمل الفعلى بممارسة الكفسياح السلع على أرض الوطن وقال :

« فليس بالكلام فقط نحيط الشاريسي الاستسلامية التصفوية ، وانما بالعمل والوحدة وتنظيم صفوف تنعبتا في الداخل ، وأضاف : " عندما يكون المديث عن تبنيل الشميي الفلسطيني المأتنا للكد اننا الترعنا عق الشعب الفلسطيني وكرسناه غي الماغل المسسربية والدولية ، في الجزائر ، وفي لاهور ، وسنكرس والله في كل الماعل السياسية ، عمد مسرم قامينا على الاهم المتعدة ، تستطيع بالمعل ان تغزو هذا الحفل الدولي تناما كيا غزاه المناهسل المفيني البطل البيلكار عابرال ، ولا ولن تلقن سلاهنا على لبني دولتا النيمتراطية على کامل تر اب فلسطن ی

كلمة الإحراب والقوى التقدمية

الم ألقى الرفيق مُعْمَد أُهْمَانَ ، كلمة الإعراب

والقوى الوطنية والنقدمية ، فحيا ابط\_ال الجبهة الديمقراطية ، أبطال معركة أيلول ، وقال : « ان هذه العملية هي تجسيد للربط بين النحليل السياسي ونطبيقه على الصعيد العملي ، في هذه المرحلة الدقيقة » . واكــد الثورة الإبطال لها يمكن الشيعب الفاسيطيني دغمان في كلمته على ان الاحزاب والقــوى التقدمية في لبنان بدعمها ووحدتها مع المقاومة الفلسطينية ، ستحبط كافسة الاستفسزازات

# كلمة الحزب الشيوعي اللبناني:

وعلقاله في الخلول \_ .

والقسى الرفيل تيسير عفنو الكسسي السياسي أمين فرع الجبهة الدينقراطية في

ثم القى الرفيق ايليا موض كلمة المزب الشيوعي اللبناني ، استهلها بالتاكيد على اهمية عملية هبن زيف - ابلول - النسبي نفذها ابطال المجبهة الديمقراطية وقال :

ثم تحدث عن طرح القضية الفلسطينية في الامم المتحدة غاشار الى الرعب الذي انتاب الرجمية لمجرد اتخاذ القاومة الفلسطينية قرارها بطرح القضية على الصعيد الدولي لاكتساب الدمم والتأبيد من قبل دول عديدة في العاليم .

على كل شير بنم تعريره ، وإنها ضينا ، وهاء الرفيق خالد - الا قالد عملية ابلول ليؤكد اللا املا هُذَهِ اللورة .. أن للتي السلام [ لبنان كلمة المسهة بهذه الناسية مقال : نفس الوقت لن ندرك المسائل ال اللتني بكم منا للمرة اللانية في أيلول

على محفل دولي ويسكل مستقل عن السله وصاية ، وهكذا عادب القضية الملسطينية بيد سواعد ابنائها المقانلين . واضاعت يقسول : لولا استشهاد أبو اللبل ورعاقه وكل نسهداء ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية من لعب الدور السياسي الهائل على السنوى العربسم. والدولي ، وذلك كله نبرة للكفساح المسلسح المسلع والنضال السياسي المسرير للشعب

« أن أهمية هذه العملية تكمن في كونسها نبت رغسم الصعوبات والمضابقات النسي تعترض سبيل المقاومة ، وفي وقست تدعي فيه اسرائيل بانها حصنت تفسها وان امنسها بستتب نتيجة الاسلاك الثبائكة التي اقامتها على طول الحدود ، وأضاف : الله أكدت العملية ، أن الشعب الفلسطيني ، المدعم بن قبل الحركة الوطنية العربية والمائية لا يبكن ايقاف نضاله

ثم تطرق الى المؤامرة الامبريالية ومخططاتها في النطقة القال : أن كل الدلائل تشير الى ان طريقنا هذا العام سيكون ساهنسا جدا. .. بند أمبحت بشاريع التصفية جاهزة فسي - جيب العزيل هنري كسنجر ب السيدي ينتظر تلفيذ الادوار كما اوكسلها لعملاله ء

الفلسطيني وقلثا نمم للسلطة كلمة الجبهة الديمقراطية:

إلى اطول لما معا ذكرمات . ذكريات ال ق الاردن حن بطم الملك حسين ونظايه، هي خطوة على طريق احباط مخطط نظايسه سعبنا ونبد الماومه الطسطينية بد دموية اعتقد بانها سبكون كسسلة إ الثورة . ولكننا ابها الاخوة ابناء الة نليقي عي أياول أنضا ، لنيامس موألًا كما غزاها الشهيد أميلكار كابرال قـــالد الجديدة ، مواقع النصال ، في أباراً شعب فينيا ... بيساو ، هذا الشعب الذي المام ،علمنا العدو الاسراليلي بانه أم يشهد الان استقلاله . على حمانة ... حدوده ... امام ابطالنا.

طريق احداما الداول الاستسلاد

ثورتهم السياسي .

أيها الاخوة ابناء المفيم

نضالنا السياسي القرون بالمل

فربية كانت ام دولية ، بالأسن ا

نشرين سـ وقلنا لمم منظمة اللعريرة

هي الملل الشرعي والوهيد الله

سداج ـ امنه ـ فم قادر وان بكان اهدافنا المرحلية خطوة على الطريق على منع نوار الجبهة الديمقراطية الأ الطويل : مواقعه وبوجيه الشربات لمؤسساته

الرفيق خالد وابطال عملية أبلول أبأ ان كافة احتيابلات المدو ينهار لباغال تحرير الاراضى المحتلة عام ٦٧ والتسزاع أرضنًا وتخليصها من العبدو الصهيوني ، واغشال محاولة النظام الهاشمي اقتسامها غنسور السلطة الوطنية ؛ <sup>لوار أ</sup> مع العدو ، لنتمكن من اقامة سلطتنيا الدبمقراطبة ، ماضون في نضالهم ولله الوطنية عليها ، فالقدس لنا ، والشفيسة العمل الغملي لاحباط الحلول الاسلملا الغربية لنا ، وغزة لنا ، وليسبت الملسك ونوهه نداءنا ابها الاغوة الى كل الله حسين . ومن مواقع العمل هذه سنسواصل في صغوف شعينا الى كل فصائل الله عرب الشعب انطلاقا من مواقسع السلطة للانطلاق من مواقع العمل ، لأن الأ الرطنية لا التحرير فلسطين فحسب ، بــل بحبط الملول الاستسلامية ، علب لاسقساط النظام الهاشمي واعسادة تجديد يوجه النضال ضد العدو بالرصاص أ وحدة الشعبين على اسس وطنية ديمقراطية. من على صفعات الجرائد ؛ أن أنهم صياغة العلاقسات الوطنية من علسى أرض المؤامرات لا بتم الا عبر الكفاع الله المعركسة .

مصر ليعترض على طرح القضيةالفلسطيئية

إن الامم المتحدة لانه يدرك ان هذه الخطوة

الذي ينتمي اليه والسائر في ركب العسل

وكما غزونا المحافل الدولية في لاهور فائنا

المرير والنضال السياسي المرير أبفا الها الاهوة : على طريق التعرير نعسن اثبت لوار الجبهة في معلوت - الله سالرون ، ولن نسمح لاهد بعد اليوم ان وفي طبريا ونهاريا ، وعين زيف الله يزاود علينا بالشعارات الطنانة الفارقة . انهم ينابعون نضائهم المسلح ويدمون اننا البوم بحاجة هفا الى اعادة صيافية العلاقات الوطنية بين كافة فصائل الثورة . على البعض ان يراجع مواقفه ويقول : ستغزو المحافل الدولية كباء نعم للخط الذي الهنطه ثوار الجبسسهة الديبقراطية .. الوهدة الوطنية من عليي أرض المعركة ، وأمسا من يريدها من على ألا صفعات الجرائد ، نرد عليه ، الوهـــدة الوطنية لن تكون الا من على ارض المركة . . هذا وفي ختام المهرجان قلد الرفيق تيسير والسد الشهيد خالد ياسين سابسو الليل ... قالسد العملية وسام المقدس الذهبي وهو أرفع وسام في الجبهة ، وسط هتامات الوي الشهيد والجبوع بالضي قدما علي

الطريق الذي سار فيه لهالد ورفاقه ابطال

اعظية ابلول ومن قبلهم ابطال طبريا ومطوع

# تصاعدهملة القمع فخيالاردين وأحكام بالجملة

عمان. \_ رسالة خاصة: ترى . . هل الشيخ بيار جاهل لواقسع لوهظ في الإيام الاغيرة ، تزايد نقــــاط المال أم متجاهل ؟ الامر سيان .. التفتيش والمراقبة لمناطق الاغوارن بطريقة ريمون أده نفسه اعلنفير مرة اناسرائيل لم عادية ، فعلى سبيل المثال لا العصر ، قد اهنئت مواقع عدة فيجنوب لبنان ريمون اده يوجد الان ٢٠ موقفسا للتفتيش والمراتبسة ، ما غيره يعترف ان هدود لبنان تغيرت بعض ما بين الشونة الشمالية والبحر اليت . الشيء . . لكن الاهم من ذلك ان الشبيخ بيار هذا وقسد عادت الدوريات العسيسكرية يريد من وراء سياسة التعنيم والتعمية ان يغهم الوطنيين المالبين بنامين الدفاع الوطني

الاردنية للنمركز على امتداد النطقة المعاذية لنهر الاردن ، وذلك من اهسل التصسيدي لرجال الثورة الفلسطينية وضد اية مصاولة لعبور المدود ، من اجسل تنفيذ مهماتهم غسى الارض المعللة ، ومعروف أن السيسططات الاردنية ، سبق وان اعتقلست عشسسرات الغدائيين ، كما تم الاشتباك مسع بمسمض

ما اذا كانت حدود لبنان الجنوبي أو دلسك الشريط من الاسلاك الشائكة قد تبدل ام لا المجموعات اثناء عبورها للاراضي المعتلة . ان هذه الاجراءات والتي جانت اثر نشاط محموم للمخابرات العامة ، والاسمستخبارات العسكرية ، استهدفت الاعتقال والتفسييق على كافة العناصر التي بلمس لهسا نشساطا

رطنيا . لقد ترافقت هذه الاجراءات مسع اصدار أهكام عشوائية بعق بعض الناضلين، الذين تم اعتقالهم في الاسابيع الاخيرة ، وبينهم عدد من غدائيي الجبهة الديمقراطية ، الذبن اعتقلتهم القوات الملكية ، في شبيهر تموز الماضي ، بينها كانوا في طريقهم السي الارض المحتلسة .

وغيما يلى أسماء بعضهم والاهكام الصادرة

١ ــ راشد صالح كايد ــ ١٥ ٢ - عبد العزيز جميل دردونه ـ ۱۰ سنوات ،

٣ ــ ذياب احمد ذياب ــ ٢٠ سنوات .

٤ - محمد سعید مقبل سهرین ــ ٥ سنوات . ه ــ احمد سليمان سويدان ــ

٦ --- هاني ذياب -- ٥ سنوات أن اصدار مثل هده الإهكام التعسفية، بمن هؤلاء المناضئين ، بنهمة التفطيسط لتنفيذ عمليات عسكرية غسد الاهتسلال ، وترافقها مع مجموع الاجراءات القمعية الاخرى التي تتعرض لها الجماهي في الاردن ، نيست معزولة عن الخطوات السرية منها والعلنبة، الني يقوم بها النظام الهاشمي مع الاسراليليين في محاولة للتوصيل لاي شكل من اشسكال « فك الارتباط » ما بين الفرات غي المتمارية: ومعاولة اعادة بسط ادارة النظام الهاشمي

۲ سنوات .

أن كسل هذه الإجراءات لن تعقق التنالسج الني يخطط لها النظام ، ومعكوم عليها بالفشل الأكيد ، أمام تصاعد نضال الشعب وتصبيبه على انتزاع عقسه في تقرير مصيره -، واقامة سلطته الوطنية المستقلة ، وضرب اية معاولة مشبوهة للمزيسل وهدته ووهدة تبثيله .

ونغوذه وقبعسه الاسود على جماهي الارض

في معرفن رده على الاستباذ كسيمال. منبلاط هذا الاسبوع قال الشيخ بيار المبيل مَعَاهُرا . . ـ أن لبنان هو الدولة الوهيــدة في المنطقة التي لم تتمرض حدودها للتغييطلال ا هربي هزيران وتشرين ــ .

.. ولماذا يكون هذا الامر بتلك الاهمية ، ما دامت أجواء لبنان وشوارع لبنان وجبال لبنان الخ . تقع ضمن دائرة ألامن الاسراليلي تسرح مفابراتها نيها وتمرح ونتنزه طائراته فى أجوائه تقصف المواطنين وندمر منازلهم .. ولماذا اسرائيل هي بماجة الان المعيد الشريط الشبائك على الحدود مسا دام الشبيخ بيار وميليشياه ما تزال تضمن مسع فيرها من قوى الرجعية في البلاد عسدم انتسهاج السلطة لسياسة دفاع وطني فسسي رجه اسرائيل ، ، ومنع المقاومة من ممارسة هقها المقدس في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

ثم ليس العار ان يعرف الرء او يعترف ان اسرائيل قد تحيدت كثيرا في مواقفها على هدود لبنان وانها تحتل مواقعا لينانية المار ان نعاول طبس ذلك من اجسسل الجبسن في الدفاع عن هذه المواقع ونطهيرها .. او ربما الشيخ بيار يعتبر ان هــدود لبنــان لا تبدأ هناك في الجنوب بل لعلها في مكسان اخر بفارطة الشبخ بيار ..!

والانكى من ذلك ان الشيخ بيار بزايــد على الذبن يخوضون الهـرب مع اسرائيـل بحجة سلامة راسه هو ، الذي اسم يدخل وأن تدخل مبليشياه بالتاكيد يوما ما معركة مع العدو العمهيوني دفاعا عن تراب لينان

يا شيخ بيار ليكن لديك علما ان اسرائيل تحلل جزءا من ترابنا اللبناني لان ــ ليست الجهالة حجــة ــ . .

> مهرجان جماهيري حاشد في دمشق تخليدا لابطال عملية « ايلول »

عن هدود لبنان ان أضبن السبـل الالــك

السياسة التي تفتهجها الدولة .. سياسة

لا سمعت ولا رأيت .. سياسة التفسائل

على أي حال أن المسألة تقوق أهميــة

جرى بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٧٤/٩/١٣ مهرجانا جماهيريا كبيرا في منطقة دوما ــ مسرابه في دمشق .

وقد شبارك ممثلون عــــن الخزب الشيوعي السوري ، وحزب البعث العربي الاشتراكي والمُعزب الشيوعي الاردني ،" الجبهة الوطنية الفلسطينية ، وممثلون عسسن المقاومسة

الفلسطينية . هذا وشاركت في المسيرة والمهرجان الخطابي جماهير غنيرة من منطقتي دوما - مسرابــه ورغاق الشهيد ومجموعات رمزية من القوات

الثورية السلحة للجبهة الديمقراطية . وقد اقيم المهرجان في مدرسة مسرايه هيث ألقيت كلمة عائلة الشهيدة كلمة رفاق واصدقاء الشهيد ثم كلمة هزب البعث العربي الاشطراكي وكلمة المبهة الديمقراطية .

وقد أكد الخطباء في كلماتهم على : ١ - نصعيد الكفاح المسلح على طريسق

أبطال عملية ابلسول والعمليات القبسدالية للثوار الفلسطينين السابقة امثال ترشيها ـ معالوت وطبريا ، ونهاريا ، وعاهدوا عليي مراصلة النضال حتى انتزاع مست تقسرير المصر واقامة السلطة الوطئية .

٢ ـ ادانة البيان المصري ـ الاردنـــي وضرورة العمل على اهباطه واداثة عمليسة غك الارتباط على الجبهة الاردنية . ٣ - حمل الخطباء على الوقف اللفظيي

وموقف العراق ليما يتعلق بالترض العراقي ) ـ دعوة كاغة القوى الفلسطينية لرص الصفوف والوهدة الوطنية للوقوف بحزم شد

كل المزات وتصعيد النضال . ه - اهمية وحدة الموقف الوطني العربي وتحالفه الوثيق مع قوى البئدان الإشتراكية وفي طليعتها الاتعاد السوغياتي لدحر المقطط الامبريالي الصر وني الرجعي في المنطقة .

ـ وفي نهاية المهرجان قدمت الجبهـــة الديمقراطية هدية لعائلة الشبهيد استلمسها والده معمد ابو دیه وهی عبارة عن درع الجبهسة ، وكانت المسيرة قد انطلقت في تمام الثالثة بعد الظهر من مدخل مسرابه الى متبرة الشهداء ثم الى المدرسة هيث القيت كلمات

